

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

**الحمد لله على هذا الشرف العظيم بتكريم البارئ سبحانه وتعالى لبني آدم وتفضيله على سائر مخلوقاته وتشريف العرب با للسان العربي وكفاهم فخراً أن القران نزل بلغتهم. والمعروف ان النسب هو علم تعرف به الا نساب كما اشارااليه القران المجيد في قوله تعالى{ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا}** (الحجرات:آيه ١٣)

**وبناءً على ذلك فإنني عزمت على كتابة بحث مبسط وشامل عن {قبيلتي} قبيلة بني كعب من هذيل متضمناً نسب القبيلة، وعن مشاهيرها من شعراء، وأدباء، وفرسان، وعن وسوم إبلهم، وعن مفاخر القبيلة وتراثها وعن ديارها والحرف التي كانوا يعملون فيها، مستعيناً بالله أولاً ثم بما دونه النسابين في كتبهم عن نسب قبيلة بني كعب من هذيل وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل / راشد بن حمدان الأحيوي ، وما قام به من رد وتصحيح لما جاء في بعض الكتب من تصحيف، وأحيانا من سقط في سياق النسب.. مع كل شكري وتقديري واحترامي له، حفظه المولى وجزاه خير الجزاء على ما قدم من تحقيقات مهمة وكتب مفيدة حول نسب قبيلة بني كعب وعلى ما لاقى من تعب مضني وجهد وسهر مستمر لإظهار الحقيقة كلها وليس جزءا منها جزاه الله خير الجزاء والبسه ثوب العافية لبذله هذا العطاء الذي لا يقدر بثمن وجعلها الله في صفحات حسناته .**

# نسب قبيلة بنى كعب من هذيل

## ـ بنو كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل .

بنو كَعْب وواحدهم كَعْبيّ ، فرعٌ من بني كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، قال ابن الأثير مستدركاً على السَّمعانيّ ( ت ٥٦٢ هـ ) في نسبة الكَعْبي : " الكَعْبيّ بفتح أوّلها وسكون العين المهملة وفي آخرها باء موحّدة ....
قلت : فاته النّسبة إلى كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة بن إلْياس ، بطن من هُذَيْل " ( [1] ) ، ونقله الخيضري ( ت ٨٩٤ هـ ) ( [2] ) .
وقال ابن باطيش ( ٥٧٥ ـ ٦٥٥ هـ ) : " الكعبي بفتح الكاف وسكون العين المهملة ومسر الباء الموحّدة الأوّ ينسب إلى ... والخامس إلى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، بطنٌ من هُذَيْل ، منهم أبو كبير الهُذَلِيّ الشاعر الكعبي ، وهو أبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل الكعبيّ الهُذَلِيّ الشاعر . ذُكر عن أبي اليقظان أنّه اسلم ثمّ أتى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : احلّ لي الزنا ، فقال : أتحبُّ أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يُذهب ذلك عنّي . قال : وقد قال حسّان بن ثابت :

سألت هذيل رسول الله فاحشة = ضلّت هذيلٌ بما سألت ولم تصبِ
سألوا نبيّهم ما ليس يعطيهم = حتى المماتِ وكانوا غرّة العرب

حكى ذلك الحافظ أبو موسى " ( [3] ) .

وقال السيوطيّ ( ت ٩١١ هـ ) : " الكَعْبي : بالفتح وسكون المهملة إلى كَعْب .... وكَعْب بن كَاهِل بطن من هُذَيْل " ( [4] ) .

وقال الكَلْبِيّ ( ت ٢٠٤ هـ ) : " ولد كَاهِل بن الحَارِث : صَاهِلَة بطن ... وكَعْباً بطن رهط عَمْرو ذي الكلب " ( [5] ) ، ونقله ياقُوت الحَمَوِيّ ( [6] ) ، وقال الكَلْبِيّ : " ومن بني كَعْب ( البطن ) بن كَاهِل : صخر الغيّ بن حبيب بن سويد بن رياح بن كليب بن كَعْب بن كَاهِل الشّاعر ، وأبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمر بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَعْب الشّاعر " ، وقال : " ومن بني كَاهِل أبو بكر الهُذَلِيّ واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل المحدِّث " ( [7] ) .

---

[1] اللّباب في تهذيب الأنساب ، ج ٣ ، ص ١٠١ ، رسم الكَعْبي
[2] الاكتساب في تلخيص الأنساب : رسم الكَعْبيّ
[3] التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، مخطوط ، رسم الكعبي
[4] لبُّ اللّباب في تحرير الأنساب : رسم الكَعْبي ، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣
[5] جمهرة النَّسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، وجمهرة النسب تحقيق الدكتور ناجي حسن ، ص ١٣١ ـ ١٣٢ ، جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، ج ١ ، ص ٤٩٨ ، جمهرة النسب ، تحقيق نهاية سعيد عبد الله سلمان ، القسم الأوّل ، ص ٩٥
[6] المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، ص ٧٤
[7] جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، ج ١ ، ص ٥٠٠ ـ ٥٠١ و ٥٠١ ـ ٤٠٣ ، جمهرة النَّسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ و ١٨٩ ، وقد سقط عنده لفظة ( البطن ) ولفظتي ( بن عبد ) ، وجاء اسم عمر عنده : عَمْرو ، وجمهرة النسب ، تحقيق الدكتور ناجي حسن ، ص ١٣١ ـ ١٣٢ ، وقد سقط عنده لفظة ( البطن ) ولفظتي ( بن عبد ) ، جمهرة

قلت : عَمْرو ذي الكلب من بني لِحْيان وليس من بني كَعْب ، كما سيأتي بيانه ، وكذلك صخر الغيّ فإنّه ليس من بني كَعْب بل من بني خُثَيْم بن عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، ولم ينبّه العظم أو الدكتور ناجي حسن في تحقيق كلٍّ منهما للجمهرة على هذا الخطأ في نسب عَمْرو ذي الكلب وصخر الغيّ ، ووحده الأستاذ عبد الستّار أحمد فرّاج الذي علّق على هذا تعليقاً بيّن فيه نسب كلٍّ منهما ( [٨] ) .

وقال أبو عبيد القَاسِم بن سَلّام ( ت ٢٢٤ هـ ) : " ولد كَاهِل : صَاهِلَة بطن ... وكَعْباً بطن " ( [٩] ) ، وقال البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ ) : " ولد كَاهِل بن الحَارِث صَاهِلَة بن كَاهِل بطن وصُبْح بن كَاهِل بطن وكَعْب بن كَاهِل " ( [١٠] ) .

قلت : صخر الغيّ من بني خُثَيْم بن عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، كما سبق بيانه .

وجاء في ديوان الهُذَلِيّين : " بنو كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة " ( [١١] ) ، وقال ابن عبد ربّه ( ت ٣٢٨ هـ ) في ذكر بطون هُذَيْل وجماهيرها : " منهم لِحْيان بن هُذَيْل بطن .... وكَعْب بن كَاهِل بطن " ( [١٢] ) ، وقال الآمدي ( ت ٣٧٠ هـ ) : " بنو كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل " ( [١٣] ) ، وقال ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) : " بنو كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة " ( [١٤] ) ، وقال أبو جعفر البتّي ( ت ٤٨٨ هـ ) : " وأمّا هُذَيْل بن مدركة فبطونه : لحيان وخُنَاعَة وجريب وصَاهِلَة وكعب ... ولم يشهر أحد من هذه البطون بالنسبة إليها ـ فيما بلغنا ـ بل وقفت نسبتهم على هُذَيْل " ( [١٥] ) ، وقال الرّشاطي ( ٥٤٢ هـ ) : " في هُذَيْل كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، قال الهجري : أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الكَعْبي لمحمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرّحمن الكَعْبي يرثي أخاه سليمان وكلٌّ من هُذَيْل " ( [١٦] ) ، وقال عبد الحقّ الإشبيلي ( ت ٥٨١ هـ ) : " كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم " ( [١٧] ) .

وذكر الهجري بني كَعْب فقال : " أنشدني سبيع بن عَمْرو الكَعْبيُّ هُذَلِيّ لصاحب ميثاء الريشيّة ولم يسمّه إلاّ أنّه هُذَلِيّ " ( [١٨] ) ، وقال : " أنشدني سبيع بن عَمْرو الكَعْبيُّ لأبي المسيّب المُلْجَمِيّ ثابت بن عبد الله المُلْجَمِيّ وكلاهما من هُذَيْل " ( [١٩] ) ، وقال : " سبيع بن عَمْرو الكَعْبيّ الهُذَلِيّ " ( [٢٠] ) ، وقال : " أنشدني محمد بن عبد الكريم كَعْبيّ " ( [٢١] ) .
وقد روى الهجري عن شعراء كَعْبيّين هذليّين غير هؤلاء منهم : محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن الكَعْبي ذكره مغلطاي في حاشيته على معجم الشّعراء " ( [٢٢] ) ، وله شعر في رثاء أخيه سليمان ( [٢٣] ) ، وقال الهجري : " أنشدني نجدة بن عبد الأعلى العتيري لعليقة الدّعدي يمدح الوليد بن مسلم الكَعْبيّ ، وكلّهم من هُذَيْل " ( [٢٤] ) .

---

النسب ، تحقيق نهاية سعيد عبد الله سلمان ، القسم الأوّل ، ص ٩٦ ، وقد سقط عندها لفظة ( البطن ) ، وجاء في سياق نسب أبي زيادة اسم مالك بين لفظتي ( كَعْب ) و ( الشاعر )

[٨] جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، ج ١ ، ص ٤٩٨ و ٥٠٠ ـ ٥٠١

[٩] النسب ، ص ٢٢٩ النسب ، دراسة وتحقيق ، ص ٢١٥

[١٠] أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ١٥٢

[١١] ديوان الهُذَلِيّين ، القسم الأوّل ، ص ١٦٧ ، شرح أشعار الهُذَلِيّين ، ج ٣ ، ص ١٠٩٧

[١٢] العقد الفريد ، المجلّد الثالث ، ص ٢٨٥

[١٣] المؤتلف والمختلف ، ص ١١٣

[١٤] الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ، ص ١٦٣

[١٥] مجلّة العرب ، سنة ١٥ ، ص ٥٠٩ ، تذكرة الألباب بأصول الأنساب ، ص ٧٩ ـ ٨١

[١٦] التّعليقات والنّوادر ، القسم الرّابع ، حاشية ص ١٨٠٨ ، القسم الثاني ، ص ٨٢٩ ، ، القسم الرّابع ، حاشية ص ١٨٥٨

[١٧] مختصر اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار ، ورقة ٤١ ، رسم الخُثَيْميّ ، ورقة ٤٩ ، رسم الدعديّ

[١٨] التعليقات والنّوادر ، القسم الرّابع ، ص ١٧٦٥

[١٩] المصدر السّابق ، القسم الرّابع ، ص ١٨٠٨

[٢٠] أبو عليّ الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ، ص ٥٣

[٢١] التعليقات والنّوادر ، القسم الرّابع ، ص ١٨٠٨

[٢٢] المصدر السّابق ، القسم الرّابع ، حاشية ص ١٨٠٨

[٢٣] المصدر السّابق ، القسم الرّابع ، ص ١٨٥٨ وحاشيتها

[٢٤] المصدر السّابق ، القسم الثاني ، ص ٩٨٦

وممّا جاء في قصيدته :

مدحاً لبهلولٍ كريم المنصب = في يافع من فرع كَعْب أغلبِ ( [٢٥] )

وقال : " أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الكَعْبي من ولد عُتْبَة بن جوّيّة الكَعْبي من هُذَيْل " ( [٢٦] ) .

قلت : ربّما يكون عُتْبَة بن جوّيّة الكَعْبيّ أخٌ لساعدة بن جوّيّة الكَعْبي !

وقال مبارك بن يحيى الغساني ( ت ٦٥٨ هـ ) : " كَعْب بطن رهط عَمْرو ذي الكلب " ( [٢٧] ) ، وقال : " ومن بني كَعْب البطن صخر الغيّ بن حبيب بن سويد بن رياح بن كليب بن كَعْب بن كَاهِل الشاعر ، وأبو كبير ثابت بن عبد شمس بن خَالد بن عمر بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَعْب الشاعر ، وأبو كبير الهُذَلِيّ واسمه سُلمىّ بن عبد الله بن سُلميّ بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل المحدّث " ( [٢٨] ) ، وجاء في حاشية الكتاب " بن عبد بن حبيب " ( [٢٩] ) ، وجاء فيها : " في نسخة ياقوت سُلْمي بن عبد الله بن سُلْمي بن عبد بن حبيب لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللّام " ( [٣٠] ) .

قلت : عَمْرو ذي الكلب لِحْيانِيّ وليس من بني كعب بن كاهل ، وصخْر الغيّ من بني خُثَيْم بن عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، وقوله : ( أبو كبير الهُذَلِيّ واسمه سُلمىّ ... ) وهم والصحيح أنّه أبو بكر الهُذَلِيّ .

وقال المقريزيّ ( ت ٨٤٥ هـ ) : " فولد كَاهِل بن الحَارِث : كَعْباً بطن ، وصبحاً بطن ، وباهلة بطن ، وصَاهِلَة بطن " ( [٣١] ) ،
وقال محمد بن أحمد القلقشندي وَيعرف بِابْن أبي غُدَّة وبالنجم القلقشندي فيما كتبه عام ٨٤٦ هـ : " بنو كعب أيضاً بطن من هُذَيْل من العدنانيّة ، وهم بنو كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل " ، قال : " منهم صخر بن حبيب الشاعر وأبو كبير الشاعر " ( [٣٢] ) .

ولبني كَعْب بن كَاهِل ذكر في بعض الأشعار ، قال تأبّط شرّاً في رثاء أخيه عَمْرو بن جابر بن سفيان :

حياتي أن أزور بني عتير = وكَاهِلها بجمعٍ ذي ضباب
إذا وقعت لكَعْب أو خُثَيْم = وسيّار يسوغ لهَا شرابي ( [٣٣] )

وفي رواية أنّه قال ذلك قبل موته :

إذا وقعت بكَعْب أو قُرَيْم = وسيّارٍ فيا سوغ الشّراب ( [٣٤] )

وفي رواية السُّكَّرِيّ ( ت ٢٧٥ هـ ) :

إذا وقعت بكَعْب أو قُرَيْم = وسيّارٍ فقد ساغ الشّراب ( [٣٥] )

---

[٢٥] المصدر السَّابق ، القسم الرّابع ، ص ١٧٥٠ و ١٨١٧ ، القسم الثاني ، ص ٩٨٥
[٢٦] المصدر السَّابق ، القسم الرّابع ، ص ١٨٥٨ ، أبو عليّ الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ، ص ٤٦
[٢٧] مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١١٤ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، ج ١ ، ص ٧٠
[٢٨] مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١١٥ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، ج ١ ، ص ٧٠
[٢٩] مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، حاشية ورقة ٣٣
[٣٠] المصدر السَّابق ، حاشية ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، حاشية ص ١١٥
[٣١] الخبر عن البشر ، المجلّد الرابع ، ص ١٨٦ ـ ١٨٧
[٣٢] نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، مخطوط ، ورقة ١٥٤
[٣٣] الأغاني ، ج ٢١ ، ص ١٠٥
[٣٤] المصدر السَّابق ، ج ٢١ ، ص ١١٥
[٣٥] شرح أشعار الهُذَليّين ، ج ٢ ، ص ٨٤٧

وقال أميّة بن أبي عائذ العَمْرِي الهُذَلِيّ :

فلو غيرها من وُلْدِ كَعْب بن كَاهِل = مدحت بقولٍ صادقٍ لم تُفَيَّلِ ( [٣٦] )

ومن أعلام بني كَعْب بن كَاهِل :

١ـ أبو كبير الكَعْبيّ الهُذَلِيّ .

قال أبو أحمد العسكريُّ ( ت ٣٨٢ هـ ) : " وأمّا أبو كبيرٍ الهُذَلِيّ ، فهو بالباء تحتها نقطة " ( [٣٧] ) ، وقال الكَلْبِيّ ( ت ٢٠٤ هـ ) : " من بني كَعْب البطن بن كَاهِل : .... وأبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمر بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَعْب الشّاعر " ( [٣٨] ) .

وجاء في تحقيق الدكتور ناجي حسن في سياق النسب عمر وليس عَمْرو ، ونقله ياقُوت الحَمَوِيّ وعنده عَمْرو كما في تحقيق العظم ( [٣٩] ) ، وجاء في تحقيق الأستاذ عبد الستّار أحمد فرّاج ( عمر ) بدلاً من ( عَمْرو ) ، وزيادة اسم عبد بين عمر وكَعْب ( [٤٠] ) .

وقال أبو عبيد القَاسِم بن سَلّام ( ت ٢٢٤ هـ ) : " من بني كَعْب بن كَاهِل : ... وأبو كبير الشّاعر واسمه ثابت بن عبد شمس " ( [٤١] ) ، وقال ابن حبيب ( ت ٢٤٥ هـ ) : " أبو كبير وهو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عَمْرو بن كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل الهُذَلِيّ " ( [٤٢] ) ، وقال البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ ) : " أبو كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عَمْرو بن عبد بن كَعْب بن مالك بن كَاهِل " ( [٤٣] ) ، وقال الدّارقطني ( ت ٣٨٥ هـ ) : " أبو كَبِير بن ثَابِت الهذلي الشَّاعِر كبير بن مَالِك . قال ذلك ابن دُرَيْد " ( [٤٤] ) .

وقال ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) : " أبو كبير الهُذَلِيّ اسمه عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عَمْرو عبد كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل شاعر مشهور ، وله ذكر في حديث لعائشة رضي الله عنها " ( [٤٥] ) ، وقال التبريزي ( ت ٥٠٢ هـ ) : " أبو كبير الهُذَلِيّ واسمه عامر بن حليس وقيل عويمر بن حليس أحد بن سَعْد بن هُذَيْل " ( [٤٦] ) ، وقال ابن الأثير ( ت ٦٣٠ هـ ) في ذكر بني كَعْب بن كَاهِل : " منهم أبو كثير ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عَمْرو بن عبد بن كَعْب بن كَاهِل الهُذَلِيّ الكَعْبيّ " ( [٤٧] ) .

قلت : سقط من سياق النّسب ذكر كَعْب بن مالك ، وأبو كثير تصحيف أبو كبير واسمه عامر بن ثابت سقط اسم أبي كبير من سياق النّسب كما سقط اسم مالك بن كَعْب .

وقال مبارك بن يحيى الغساني ( ت ٦٥٨ هـ ) : " ومن بني كَعْب البطن ... وأبو كبير الهُذَلِيّ واسمه سُلمىّ بن عبد الله بن سُلميّ بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل المحدّث " ( [٤٨] ) .
وجاء في حاشية الكتاب " بن عبد بن حبيب " ( [٤٩] ) ، وجاء فيها : " في نسخة ياقوت سُلْمي بن عبد الله بن سُلْمي بن عبد بن حبيب لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللّام " ( [٥٠] ) .

---

[٣٦] المصدر السَّابق ، ج ٢ ، ص ٥٢٤
[٣٧] شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، ج ٢ ، ص ٤١٤
[٣٨] جمهرة النَّسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ و ١٨٩
[٣٩] المقتضب من كتاب جمهرة النسب ، ص ٧٤
[٤٠] جمهرة النّسب ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، ج ١ ، ص ٥٠١
[٤١] النسب ، ص ٢٢٩ ، النسب ، دراسة وتحقيق ، ص ٢١٦
[٤٢] نوادر المخطوطات ، المجلّد الثاني ، ص ٢٨٢ ، المشتبه في الرجال اسماؤهم وأنسابهم ، ص ٤٤٥
[٤٣] أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ١٨٨
[٤٤] المؤتَلِف والمختَلِف ، المجلّد الرابع ، ص ١٩٥٣
[٤٥] الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٧ ، ص ١٦١
[٤٦] شرح ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٦٦
[٤٧] اللّباب في تهذيب الأنساب ، ج ٣ ، ص ١٠١ ، رسم الكَعْبي
[٤٨] مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١١٥ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، ج ١ ، ص ٧٠
[٤٩] مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، حاشية ورقة ٣٣

قلت : قوله : ( أبو كبير الهُذَلِيّ واسمه سُلمىّ ... ) وهم والصحيح أنّه أبو بكر الهُذَلِيّ .

وقال البغداديّ ( ت ١٠٩٣ هـ ) : " أبو كبير : شاعرٌ صحابِيٌّ اشتهر بكنيته ، واسمه عامر بن الحليس أحد بني سعد بن هُذَيْل ، والحُليس بضمّ الحاء المهملة وفتح اللّام وآخره سين مهملة ، وأبو كبير : على وزن خلاف الصغير " ( [٥١] ) .
وقال اليدالي ( ت ١١٦٦ هـ ) : " أبو كبير الشاعر من بني كَعْب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل " ( [٥٢] ) .

وقال الذهبي : وبموحدة : أبو كبير الهلالي عامر . شاعرٌ أيضاً " ( [٥٣] ) .

قلت : قوله الهلالي وهم إنّما هو الهُذَلِيّ شاعرٌ فحلٌ من هُذَيْل ، قال ابن ناصر الدين ( ت ٨٤٢ هـ ) تعليقاً على ما قاله الذهبيّ : " قال : وكبير بموحدة ، قلت : مكسورة مع فتح الكاف ، قال أبو كبير الهلالي عامر شاعر أيضا .
قلت كذا نقلته من خط المصنّف ، وقوله : الهلالي تصحيف ، إنما هو الهُذَلِيّ من بني هُذَيْل ، لا أعلم فيه خلافا فهو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عَمْرو بن عبد كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل الهُذَلِيّ ، وقيل اسم أبيه الحلس ، وقيل الحليس ، بالتصغير ، فيما ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وأراه لقب أبيه ثابت والله أعلم ، وقد استشهدت عائشة بشعر لأبي كبير أنشدته النبي صلّى الله عليه وَسَلَّم ذكرت القصة في كتابي جامع الآثار ولله الحمد " ( [٥٤] ) ، وقال ابن ناصر الدين ( ت ٨٤٢ هـ ) : " أبو كبير الهُذَلِيّ هذا بفتح الكاف وكسر الموحّدة وآخره راء ، واسمه عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عَمْرو عبد كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل الهُذَلِيّ الشاعر ، وقيل : اسم أبيه الحليس ، وقيل : الحلس " ( [٥٥] ) ، وقال الحافظ ابن حجر : " وبموحدة مكسورة مخففاً : أبو كبير الهلالي عامر ، شاعر أيضاً .
قلت : هو هُذَلِيّ لا هلالي . انتهى " ( [٥٦] ) .

وقد ضبط الزَّبِيديّ ( ت ١٢٠٥ هـ ) كبير بكسر الكاف فقال : " وَأَبُو كِبير الهُذَلِيّ شاعرٌ مَشْهُور وَهُوَ بِكَسْر الْكَاف " ( [٥٧] ) .

قلت : وقد نسب بعضهم أبا كبير إلى بني جُرَيْب بن سَعْد بن هُذَيْل ، قال السُّكَّرِيّ ( ت ٢٧٥ هـ ) : " جُرَيْب من هُذَيْل رهط أبي كبير " ( [٥٨] ) ، وجاء في شعر أبي كبير في ديوان الهُذليّين : " أبو كبير واسمه عامر بن الحُليس أحد بني سَعْد بن هُذَيْل ، ثمَّ أحد بني جُرَيْب " ( [٥٩] ) ، وقال الرّشاطي ( ٥٤٢ هـ ) : " جُرَيْب بن سَعْد منهم ... وأبو كبير عامر بن الحليس الشاعر " ( [٦٠] ) ، وقال ابن حزم ( ت ٤٥٦ هـ ) : " وولد سَعْد بن هُذَيْل : خريب من ولده أبو كبير الهُذَلِيّ الشّاعر " ( [٦١] ) .

قلت : خريب عند ابن حزم تصحيف جُرَيْب .

---

[٥٠] مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، حاشية ورقة ٣٣ ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، حاشية ص ١١٥
[٥١] شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ١ ، ص ١٣٩
[٥٢] حلة السيرا فى أنساب العرب و سيرة خير الورى ، ص ١١٠
[٥٣] نوادر المخطوطات ، ج ٢ ، ص ٢٨٢
[٥٤] توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ج ٧ ، ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦
[٥٥] جامع الآثار في السير ومولد المختار ، المجلّد الرابع ، ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩
[٥٦] تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، القسم الثالث ، ص ١١٨٧
[٥٧] تاج العروس : رسم كبر
[٥٨] شرح أشعار الهُذَليّين ، ج ٢ ، ص ٥٥٢
[٥٩] المصدر السَّابق ، ج ٣ ، ص ١٠٦٩
[٦٠] التعليقات والنّوادر ، القسم الرّابع ، حاشية ص ١٧٠٠
[٦١] جمهرة أنساب العرب ، ص ١٩٧

والصحيح في نسب أبي كبير أنّه من بني كَعْب بن كَاهِل ، كما نصّ عليه الكَلْبِيّ وأبو عبيد القَاسِم بن سَلّام وابن حبيب والبلاذري وابن ماكولا وابن الأثير وابن ناصر الدين فهم أعلم بالنسب من السُّكَّرِيّ ومن نقل عنه كالرشاطي ، كما أنّهم ساقوا عمود نسب أبي كبير إلى أن أوصلوه إلى كَعْب بن هُذَيْل .
ومن أولاده خلاوة ذكره في شعره فقال :

يبكي خلاوة أن يفارق أمّهُ = ولسوف يلقاها لدى المتهوّمِ ( [٦٢] )

ومنهم خالد بن أبي كبير الهُذَلِيّ رثاه في شعره فقال :

يا لَهفَ نَفسي كانَ جِدَّةُ خالِدٍ = وَبَياضُ وَجهِكَ لِلتُرابِ الأَعفَرِ
وَبَياضُ وَجهٍ لَم تَحُل أَسرارُهُ = مِثلُ الوَذيلَةِ أَو كَسَيفِ الأَنضَرِ
فَرَأَيتُ ما فيهِ فَثُمَّ رُزِئتُهُ = فَلَبِثتُ بَعدَكَ غَيرَ راضٍ مَعمَرِي ( [٦٣] )

وهو ممّن اشتهر بالصبوة والغزل ، قال الوشاء ( ت ٣٢٥ هـ ) : " وقد شهر أيضاً بالصبوة والغزل جماعة من شعراء العرب ، منهم : أبو كبير الهُذَلِيّ ، وأبو صخر الهُذَلِيّ " ( [٦٤] ) .

٢ـ أبو بكر الكَعْبيّ الهُذَلِيّ .

قال الكَلْبِيّ ( ت ٢٠٤ هـ ) : " من بني كَاهِل أبو بكر الهُذَلِيّ سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل المحدّث " ( [٦٥] ) ، وقال البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ ) : " من هُذَيْل أبو بكر الهُذَلِيّ المحدّث واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، ويقال عبد بن الحَارِث بن عويمر بن كَعْب ، وولّاه المنصور أبو جعفر أمير المؤمنين القضاء ، وكان سميراً لأبي العبّاس أمير المؤمنين ( [٦٦] ) ، وقال ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) : " وأما سُلمى بضم السين وبالإمالة فهو سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن كَعْب بن مالك بن كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل أبو بكر الهُذَلِيّ " ( [٦٧] ) ، ونسبه الأشعري ( من علماء القرن السادس للهجرة ) إلى كَعْب بن كَاهِل ( [٦٨] ) ، وقال عبد الحقّ الإشبيلي ( ت ٥٨١ هـ ) " في الشجرة سُلميّ بن عبد الله بن سُلميّ بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب ، وكَعْب هو أخو صُبْح ، وكذا نسبه الأمير غير أنّه زاد بين سلمى وحبيب عبد الله والله أعلم ، روى عن الحسن ومحمد بن سيرين وعكرمة وأبي خيثمة الهجيمي وابنه المليح ومعاذة العدوية ، روى عنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما وهو ضعيف الحديث " ( [٦٩] ) .

وقد زعم البعض أنّ أبا بكرٍ من بني صُبْح بن كاهل ، قال أبو عبيد القَاسِم بن سَلّام ( ت ٢٢٤ هـ ) : " ومن بني صُبْح بن كَاهِل : أبو بكر الهُذَلِيّ الفقيه واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى " ( [٧٠] ) ، وقال ابن عبد ربّه ( ت ٣٢٨ هـ ) : " ومن بني صُبْح بن كَاهِل : أبو بكر الهُذَلِيّ الفقيه " ( [٧١] ) ، وقال ابن حزم ( ت ٤٥٦ هـ ) في ذكر هُذَيْل : " ومن بني صُبْح بن كَاهِل : أبو بكر الهُذَلِيّ الفقيه واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى " ( [٧٢] ) ، وقال البرّي ( ت ٦٨١ ) : " ومن بني صُبْح بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل : أبو بكر الهُذَلِيّ الفقيه " ( [٧٣] ) .

---

[٦٢] شرح أشعار الهُذَليّين ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠
[٦٣] المصدر السّابق ، ج ٣ ، ص ١٠٨١ ـ ١٠٨٢
[٦٤] الموشي أو الظرف والظرفاء ، ص ١٥٧ ـ ١٥٨
[٦٥] جمهرة النسب ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، ج ١ ، ص ٥٠١ ـ ٤٠٣ ، جمهرة النَّسب ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١ ، ص ١٨٨ و ١٨٩ ، جمهرة النسب ، تحقيق الدكتور ناجي حسن ، ص ١٣٢ ، مهرة النسب ، تحقيق نهاية سعيد عبد الله سلمان ، القسم الأوّل ، ص ٩٦
[٦٦] أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ٢٠٢
[٦٧] الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٤ ، ص ٣٢٦
[٦٨] التعريف بالأنساب والتنويه لذوي الأحساب ، ص ٦٢
[٦٩] مختصر اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فى أنساب الصحابة ورواة الآثار ، ورقة ٦٥ ، رسم الزلفيّ
[٧٠] النسب ، ص ٢٢٩ ، النسب ، دراسة وتحقيق ، ص ٢١٦
[٧١] العقد الفريد ، المجلّد الثالث ، ص ٢٨٥
[٧٢] جمهرة أنساب العرب ، ص ١٩٨
[٧٣] الجوهرة في نسب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه العشرة ، ج ١ ، ص ٢٠٣

وزعم الهجري ومن تبعه أنّه زلفي فقال : " أبو بكر المذكور في الحديث : زُلَفِيّ " ( [٧٤] ) ، وقال الإشبيلي في ذكر زُلَيْفَة : " منهم من الرواة أبو بكر سُلميّ ـ بضمّ السين ـ بن عبد الله بن سُلميّ الهُذَلِيّ الزلفي .... وهو في الشجرة : سُلميّ بن عبد الله بن سُلميّ بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كَعْب ، وكَعْب هو أخو صُبْح ، وكذلك نسبه الأمير ، غير أنّه زاد بين سُلميّ وحبيب عبداً الهُذَلِيّ الزلفيّ " ( [٧٥] ) ، وكذلك نُسب ابن دحيم إلى زُلَيْفَة ، قال الهجري : " ابن دحيم الزُّلفي من هُذَيْل " ( [٧٦] ) ، وقال : " عبيد الله بن دحيم بن عبيد الله بن الوليد بن نافع بن زهير بن شريك بن نعيلة بن كَعْب بن صُبْح ، وزعم أنَّ زُلَيْفَة هو صُبْح بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل " ( [٧٧] ) ، والصحيح أنّ ابن دحيم من سلالة كَعْب بن صُبْح أخي زُلَيْفَة بن صُبْح ، وحينما شبّب سهم بن أسامة بن الحَارِث العمْري أحد بني عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بليلى الكَعْبيّة ، وهي امرأة من قومه ، من بني الحَارِث بن تَمِيم ، ذكر الرواة أنّها زُلَفِيّة ، قال السُّكَّرِيّ : " قال سهم بن أسامة بن الحَارِث ، وهو أحد بني عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، يشبّب بامرأة من قومه ، وهي ليلى بنت الحَارِث الزُّلَفِيّة ، رواها أبو عَمْرو ، والجمحي ، وأبو عبد الله وهي ليلى بنت الحَارِث الزُّلَفِيّة ، رواها أبو عَمْرو ، والجمحي ، وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعي " وأورد القصيدة وفيها :

وقد خفتُ أن ألقى بليلى من الهوى = زمانةَ وجدٍ مثلِ وجدِ المُنخّلِ
كريمةُ موضوعِ الحديثِ ضنينةٌ = بأسرارها إن تنتحِ البخلَ تجْمِلِ ( [٧٨] )

وليلى وهي أمّ نافع من بني كَعْب بن كَاهِل ، فقد جاء في بيان نسبها في ردّ أميّة بن أبي عائذ العمْري الهُذَلِيّ على خاله سهم بن أسامة العمْري الهُذَلِيّ أنّها من بني كَعْب بن كَاهِل ، قال السُّكَّرِيّ : " فقال أمية بن أبي عائذ يردُّ على سهم بن أسامة ، وسهم خال أمية ، وأم أمية بنت أسامة بن الحَارِث . رواها الأصمعي :

تمدّحت ليلى فامتدح أم نافعٍ = بقافية مثل الحبير المسلسلِ
فلو غيرها من ولد كَعْب بن كَاهِل = مدحتَ بقولٍ صادقٍ لم تُقَيَّلِ ( [٧٩] )

ويبدو أن شهرة زُلَيْفَة وكثرة عددهم جعلت اسمهم يطغى على أسماء فروع من بني كاهل كبني كَعْب بن صُبْح وبني كَعْب بن كَاهِل ، والله تعالى أعلم ، ومن ثمّ فهم جزءٌ من بني صُبْح بن كَاهِل اصل زُلَيْفَة ، كما جاء في ردّ إياس سهم بن أسامة العمْري الهُذَلِيّ ابن خال أميّة عليه ، قال السُّكَّرِيّ : " فردّ عليه إياس سهم بن أسامة ، رواها أبو عَمْرو ، وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعي " وأورد القصيدة وفيها :

فسوّ أبنتي عم وإن كنت خاسلاً = فتاةً فغير الحارثيّةِ فاخسلِ
فإنَّ التي أفلجت كابنة عمّها = تهزّان فرعَ المجدِ غيرِ التقوّلِ
وكلتاهما تبني لبيتٍ دعائماً = كرائمَ من عاديّةٍ لم تَبَدّلِ
تميميّتان المجدُ في منصبيهما = كسيفي عزيزٍ بُرّزا عند صيقلِ
هما فرسا يوم الرهانِ إذا بدت = سوابقها ينعبن في كلّ مسحلِ
متى تدعوا صبحاً وقِرْداً يجبهما = مصاليتُ يروون القنا غير عُزّلِ ( [٨٠] )

قلت : الصحيح الثابت أنّ أبا بكر من بني كَعْب بن كاهل بنصوص ثابتة سلسلت نسبه إلى جدّه كَعْب بن كاهل لأقدم علماء النسب وعلى رأسهم الكَلْبِيّ .

وفي ذكر أبي بكر الهُذَلِيّ قال خليفة بن خيّاط ( ت ٢٤٠ هـ ) في ذكر رجال الطّبقة السّابعة من أهل البصرة : " أبو بكر الهُذَلِيّ اسمه سلم بن عبد الله " ( [٨١] ) ، وقال الخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) : " سُلمى بن عبد الله بن سُلمى أبو بكر الهُذَلِيّ البصريّ ، كان في صحابة أبي جعفر المنصور " ، وقال : " كان أبو بكر من

---

[٧٤] التّعليقات والنّوادر ، القسم الرّابع ، ص ١٧٦٨
[٧٥] المصدر السّابق ، القسم الرابع ، حاشية ص ١٧٦٩
[٧٦] المصدر السّابق ، القسم الرّابع ، ص ١٧٦٩
[٧٧] المصدر السّابق ، القسم الرّابع ، ص ١٧٦٨
[٧٨] شرح أشعار الهُذَليّين ، ج ٢ ، ص ٥٢٢
[٧٩] المصدر السّابق ، ج ٢ ، ص ٥٢٤
[٨٠] المصدر السّابق ، ج ٢ ، ص ٥٢٦ و ٥٢٩
[٨١] الطّبقات ، ص ٢٢١

العلماء بأخبار الناس وأيامهم ، وحُكي عن أبي العبّاس السفّاح أنه كان يقول : ما رأيت أحداً أغزر علماً من أبي بكر الهذلي ، لم يُعد عليَّ حديثا قطّ " ، وقال : " أَخْبَرَنَا علي بن أحمد الرزّاز ، قال : أَخْبَرَنَا أبو علي بن الصوّاف ، قال : حَدَّثَنَا بشر بن موسى ، قال : حَدَّثَنَا عَمْرو بن علي ، قال : أبو بكر الهذلي اسمه سلمى بن عبد الله وأمّه بنت حميد بن عبد الرحمن الحميريّ ، سألت ابنه العباس بن أبي بكر ، فقلت : أبو بكر ما اسمه ؟ قال : سلمى بن عبد الله " ، وروى بسنده عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، قال : " أبو بكر الهذلي سلمى يضعف حديثه ، وكان من علماء الناس بأيامهم " ، وقال : " أَخْبَرَنَا السمسار ، قال : أَخْبَرَنَا الصفار ، قال : حَدَّثَنَا ابن قانع : أن أبا بكر الهذلي مات في سنة تسع وخمسين ومائة " ([٨٢]) .

٣ـ ساعدة بن جؤيّة الكَعْبيّ الهُذَلِيّ .

جاء في ديوان الهُذَلِيّين وشرح أشعار الهُذَلِيّين : " ساعدة بن جؤيّة أخو بني كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة " ([٨٣]) ، وقال البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ ) : " ومن بني كَعْب بن كَاهِل ساعدة بن جؤيّة بن عبد ، ويقال أنّه من بني كَعْب بن صبيح بن كَاهِل " ([٨٤]) .

قلت : صبيح تصحيف صُبْح ، وذكر صُبْح في سياق نسب ساعدة بن جؤية زيادة لا أصل لها .

وقال الآمدي ( ت ٣٧٠ هـ ) : " ساعدة بن جؤية أحد بني كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، شاعر محسنٌ جاهليٌّ " ([٨٥]) ، ونقله ابن حجر العسقلاني ([٨٦]) ، والبغدادي ([٨٧]) .
وقال ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) : " ساعدة بن جوية ، أحد بنى كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة ، شاعر جاهلي محسن " ([٨٨]) ، وقال : " روى عَن الآمدي أَنه قَالَ سَاعِدَة بن جوية أحد بني كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد هُذَيْل بن مُدْرِكَة شَاعِر محسن جاهلي ، وَهَذَا وهم ، وَهُوَ سَعْد بن هُذَيْل " ([٨٩]) .

قلت : ما قاله الآمدي ( سَعْد بن هُذَيْل ) ، إلّا إذا اطّلع ابن ماكولا على نسخة سقط منها لفظة ( بن ) بين سَعْد وهُذَيْل ، وقد نقل ابن حجر والبغدادي نصّ الآمدي بدون هذا السقط .

وقال البرّي ( ت ٦٨١ هـ ) في ذكر هُذَيْل : " منهم ساعدة بن جؤيّة أحد بني كَعْب بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل ، وكان جاهليّاً " ([٩٠]) .
وقال السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) : " ساعدة بن جويّة ، بضمّ الجيم وفتح الواو بلا همز ، وضبطه المصنّف في شواهده بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد الياء ، وقيل ابن جوين ، بالنون ، ابن عبد شمس بن كليب بن كَعْب بن صبيح بن كَاهِل بن الحَارِث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة بن إلْياس بن مُضَر بن مَعَدّ بن عدنان ، شاعرٌ مخضرمٌ ، أدرك الجَاهِلِيَّة والإسلام ، وأسلم . وليست له صحبة . ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث فيمن له إدراك ولا رؤية له " ([٩١]) .

قلت : صبيح تصحيف صُبْح ، ولا وجود لاسم صُبْح في نسب ساعدة بن جؤيّة فصُبْح هو أخو كَعْب الجدّ الأعلى لساعدة بن جؤية .

وقال البغداديّ ( ت ١٠٩٣ هـ ) : " ساعدة بن جؤيّة شاعرٌ محسن ، وشعره محشوٌّ بالغريب والمعاني الغامضة ، وهو مخضرمٌ أدرك الجَاهِلِيَّة والإسلام ، وأسلم وليست له صحبة ، وجُؤَيّة : بضمّ الجيم وفتح

---

[٨٢] تاريخ بغداد ، المجلّد ١٢ ، ص ٢٢٣ و ٢٢٥ ـ ٢٢٦
[٨٣] ديوان الهُذَلِيّين ، القسم الأوّل ، ص ١٦٧ ، شرح أشعار الهُذَلِيّين ، ج ٣ ، ص ١٠٩٧
[٨٤] أنساب الأشراف ، تحقيق محمود فردوس العظم ، ج ١٠ ، ص ١٨٩
[٨٥] المؤتلف والمختلف ، ص ١١٣
[٨٦] الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٣ ، ص ٢٠٣
[٨٧] خزانة الأدب ولُبّ لباب لسان العرب ، المجلّد الثالث ، ص ٨٥
[٨٨] الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، ج ٢ ، ص ١٧١
[٨٩] تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام ، ص ١٦٣
[٩٠] الجوهرة في نسب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه العشرة ، ج ١ ، ص ٢١٥
[٩١] شرح شواهد المغني ، ص ١٩

الهمزة بعدها ياء مشدّدة ، وقيل : هو ساعدة بن جوين ، بضمّ الجيم وفتح الواو وسكون المثنّاة التحتيّة ، بعدها نون ، والله تعالى أعلم " ([92]) .

وله ابنٌ يُعرف بأبي سفيان قُتل في واقعةٍ له فرثاه ([93]) ، وعلى قول أنّه ابن عمّه ، قال البغداديّ ( ت ١٠٩٣ هـ ) وقد أورد بعض أبيات القصيدة : " البيتان من قصيدة لساعدة رثى بها ابن عمٍّ له قتلته قُشير ، قاله ابن السَّيِّد ، وقال غيره : رثى بها ابنه أبا سفيان " ([94]) ، وقال السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) : " يرثي بها ابنه أبا سفيان " ([95]) ، ومثله في شرح أشعار الهُذَلِيّين ([96]) ، وجاء في ديوان الهُذَلِيّين : " ابن أبي سفيان " ([97]) .
وكان مقتله في يوم وادي اللِّيث ، قال الزبيدي : " اللِّيث ، بِالْكَسْرِ : وادٍ معروفٌ ..... وَله يومٌ مَعْرُوف ، قَالَ ساعدةُ بن جُؤَيَّة يَرثِي ابْنَه :
وَقد كانَ يومُ اللِّيثِ لَو قُلْتَ أُسْوةً = ومَعْرِضَةً لَو كنْتَ قُلتَ لقَائِلِ ([98])

ولساعدة بن جؤيّة ابن عمٍّ اسمه جندب ، ولقبه عبد شمس ، وهو جندب بن عبس قتل بسهمٍ رماه به عتّاب القسري ، فرثاه ساعدة بقصيدة ومما جاء في قصيدة :

ألا يا فتىً ما عبدُ شمسٍ بمثلِهِ = يبلُّ على العديِّ وتوْبى المخاسفُ
هو الطرْفُ لم يُحْشُش مطيٌّ بمثلِهِ = ولا أنَسٌ مستوبدُ الدارِ خائفُ

وقال :

فإن يك عتّابٌ أصاب بسهمه = حشاه فعناه الجوى والمحارفُ
فإن ابن عبسٍ قد علمتم مكانه = أذاع به ضربٌ وطعنٌ جوائفُ
تداركه أولى عديٍّ كأنّهم = على الفوتِ عقبانُ الشُّريفِ الخواطفُ
فإن تك قسرٌ أعقبت من جنيدبٍ = فقد علموا في الغزو كيف نحارفُ ([99])

وبنو كَعْب هؤلاء من قبائل هُذَيْل جنوب مكة المكرمة في زماننا هذا ، وقد جاء ذكر أحد رجالاتهم في وثيقة مؤرّخة بتاريخ ١٦ جمادى الآخر ١٣٠٩ هـ وهو سعيد بن ردّاد الكَعْبيّ ، وكان من شهود حلّ المنازعات بين بني ياس وآل عالي أهل نَعْمان وكلّهم من قبيلة هُذَيْل .

وجاء ذكر أحد رجالهم وهو عليّان بن عليوي الكعبي ، وكان ممثّلاً لبني كعب في وثيقة مؤرّخة بيوم الثلاثاء ١١ / ربيع الثاني / ١٣٣٩ هـ ، ومن رجالهم الذين ذكروا في الوثيقة :
١ـ مسعود بن حمدان الكعبيّ .
٢ـ حيا بن مسعود الكعبيّ .
٣ـ طويمي بن حسن الكعبيّ .
٤ـ دخيل الله الكعبيّ .
٥ـ حامد بن عليوي الكعبيّ .

---

[92] شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ١ ، ص ١٢
[93] شرح أشعار الهُذَلِيّين ، ج ٣ ص ١١٦٥ ـ ١١٧١ ، شرح شواهد المغني ، ص ٩٤٢ ، شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ٨ ، ص ١٤
[94] شرح أبيات مغني اللبيب ، ج ٨ ، ص ١٤
[95] شرح شواهد المغني ، ص ٩٤٢
[96] شرح أشعار الهُذَلِيّين ، ج ٣ ص ١١٦٥
[97] ديوان الهُذَلِيّين ، القسم الأوّل ، ص ٢٣٦
[98] تاج العروس من جواهر القاموس : رسم ليث ، وانظر : شرح أشعار الهُذَلِيّين ، ج ٣ ص ١١٨١ ـ ١١٨٢
[99] شرح أشعار الهُذَلِيّين ، ج ٣ ، ص ١١٥٢ ـ ١١٥٦ **إنتهى كلامه .**

والمتتبع لأخبار قبيلة بني كعب يجد أنها قبيلة عريقة من العصر الجاهلي إلى يومنا هذا،وقد خرج منها أفراد وجماعات في الفتوحات الإسلامية وما بعدها إلى جميع الأمصار العربية والإسلامية وبنفس المسمى {الكعبي} ولم يخرج منها بطون تذكر.

ومن بني كعب فخذ {العوضي الشماسي} ، وقد نزحوا من ديار قبيلة بني كعب الحالية {عام ٩٠٠هـ }تقريباً ، وقد ذكرة الروايات المتواترة أنهم استقروا جهة العلا وتبوك ، وتأكيداً لما ذكر أنه في (عام ١٣٩٢هـ ) تم التعرف على أحد رموزهم الشيخ / علي الكعبي ، بمكة المكرمة وذكر مسميات الديار التي نزحوا منها ، نقلاً عن أجداده ، إلا أنه كان على عجلة من أمره في ذلك الوقت ووعد بأنه سوف يعاود اللقاءات ثم أتجه لوجهته ، ومن ذلك الوقت انقطعت أخباره حتى يومنا هذا .

ونظير ذلك في (عام ١٤١١هـ) في حرب عاصفة الصحراء، حضر لنا من دولة قطر الشقيقة – أحد رجال قبيلة بني كعب، وتم الترحيب به ، وذكر أنه من بني كعب من وادي رهجان وأنهم نزحوا من تلك الديار (عام ٧٠٠هـ ) تقريباً على أثر اضطرابات سياسية في ذلك الوقت ، وذكر بأن عددهم ثلاثة الآف نسمه وأنهم أول ما استقروا في الحدود ما بين قطر والسعودية ، وبعد النهضة الخليجية أصبحوا ضمن النسيج القطري ويحملون الجنسية القطرية .

وفي (عام ١٤١٦هـ) روى لنا الشيخ / علي بن خنيفس الكعبي الهذلي - رحمه الله ، أن ابنه حميدان، تعرف على مجموعه من قبيلة بني كعب من دولة الإمارات المتحدة[العين]حضروا لمكة المكرمة لأداء العمرة، وقد استضافهم ورحب فيهم، وذكروا له مسميات الديار عندنا مثل {بكره } و { بكيره } وقالوا أن عددهم في دولة الإمارات العربية المتحدة ما يقارب خمساً وثلاثون الف نسمه .

## شيوخ قبيلة بني كعب وفروع الخماس :

١- فخذ العوضي : ومنهم خامس آل شماس.

٢- فخذ آل حامد: ومنهم خامس آل علي، وخامس آل عطاف، وخامس آل حميد، و خامس آل محمد _ وخامس آل عليوي .

٣- فخذ آل أحمد: ومنهم خامس آل رداد، وخامس آل عبد الله .

٤- فخذ الغرفا:

٥- فخذ آل موسم:

## شيوخ قبيلة بني كعب:

الشيخ / عبد ربه بن طالع بن عابد بن علي الكعبي الهذلي ، ولكبر سنه انتقلت الشيخة إلى الشيخ / عبد الرحمن رحمه الله ومن بعده ابنه -الشيخ – الأستاذ / عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي وهو الآن شيخ على خامس آل علي، وخامس آل محمد _ وخامس آل عليوي ، من آل حامد ، وخامس الشماسي من بني كعب.

الشيخ -الأستاذ/ دخيّل بن طامي بن صغير الكعبي الهذلي شيخ – على خامس آل رداد – من آل أحمد – وفخذ الغرفا -من بني كعب.

الشيخ / علي بن خنيفس الكعبي الهذلي رحمه الله، ومن بعده الشيخ / عبد الله بن ردة الله بن عليان الكعبي الهذلي -شيخ على خامس آل عبد لَه من فخذ آل أحمد من بني كعب .

الشيخ-الأستاذ / عويمر بن ردة الله بن مردد الكعبي الهذلي -شيخ – على خامس آل عطاف من فخذ آل حامد من بني كعب .

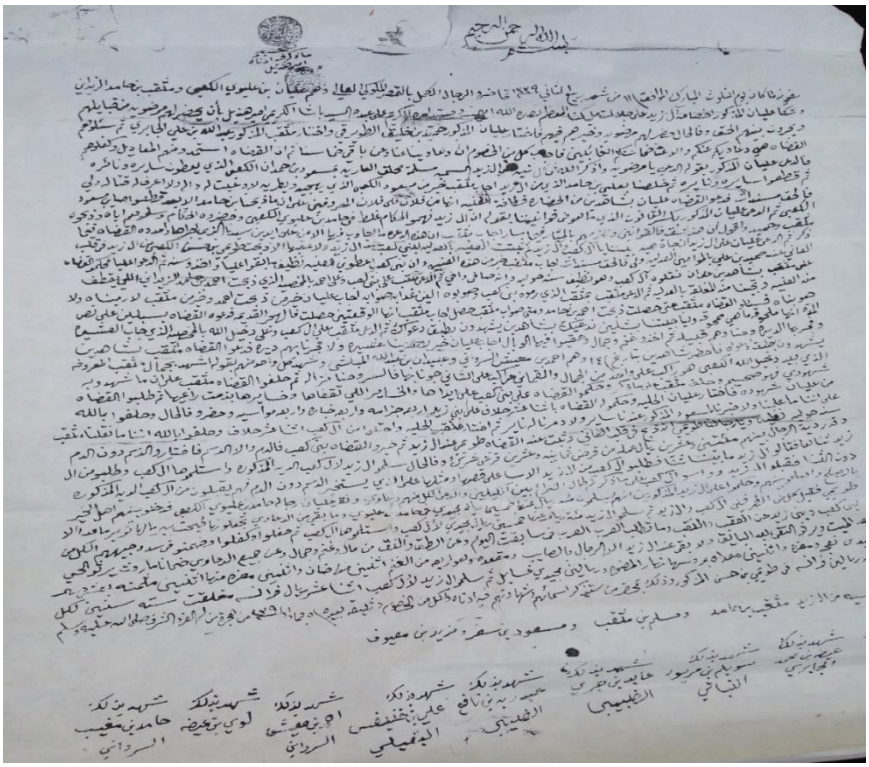
الشيخ/ عويمر بن أحمد بن حميد الكعبي الهذلي – شيخ – على خامس آل حميد من فخذ آل حامد من بني كعب .

الشيخ/ مسعود بن هليل الكعبي الهذلي – شيخ – على فخذ آل موسم من بني كعب .

## مشاهير قبيلة بني كعب من هذيل

### الشيخ / عليان بن عليوي الكعبي الهذلي ، رحمه الله

– ناضل ودافع عن قبيلة بني كعب بماله ، ولسانه ، عرف عنه التقوى ، والصدق وقول الحق ، كلامه سجع سريع البديهة في الرد ، كان له حضور وهيبه لدى الحكام في الشرع تقارع مع الشريف هزاع رحمه الله في ذلك العصر ، وسجن على إثرها حتى أن الشريف هزاع رحمه الله قال مقولته المشهورة { لو أن ـعليان – ورّد عليه إثنين شهود لفصلني من الحكم }، "وكان يداعيه وهو داخل السجن ، ثم أن الشريف شاكر بن هزاع رحمه الله بعد أن أستلم الإمارة من والده كان يحترم الشيخ / عليان ـ لشجاعته وفراسته حتى أنه يوم تلقى خبر وفاة الشيخ / عليان – رحمه الله ، خرج من مكتبه وأعلن الحداد ثلاثة أيام ، وهذا يعد من الوفاء ،وكان الشيخ/ عليان – رحمه الله ، له مهابه وتقدير لدى شيوخ القبائل الأخرى تهابه الأخصام في الدعاوي القبلية ، وفي العرف القبلي لديه سوائر ينظم بها شئون القبيلة ومن أبرزها : ابن العم عند ابن عمه ما يجي عليه لأسنان ولا عنان ، والمتأمل في ذلك يجد أنه سن هذه القوانين للعدالة بين أفراد القبيلة .



صك دعوى للشيخ /عليان بن عليوي الكعبي الهذلي -رحمه الله-بتاريخ ١١ في شهر ربيع الثاني ١٣٣٩هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مضمونه لما كان يوم الثلوث الموافق ١١ في ربيع الثاني ١٣٣٩هـ تحاضروا الرجال الكمل بالقصر الملوكي العالي وهم: عليان بن عليوي الكعبي ومثقب بن حامد الزيداني وشكى عليان المذكور أخصامه آل زيد على جلالة مليكنا المعظم نضره الله . أمين وصدر أمره الكريم على عبده السيد باشا الكريمي أمير هذيل بأن يحضر لهم مرضويه من قبائلهم ويجرون بينهم الحق وفي الحال حضر لهم مرضويه وخيرهم فيهم فاختار عليان المذكور حميد بن خليف الطويرقي واختار مثقب المذكور عبد الله بن علي الجابري ثم سألوهم القضاة هي دعاويكم عنكم والا عن خماسكم الغائبين فأجاب كلاً من الخصوم أن دعاوينا عنا وعن باقي خماسنا ثم إن القضاة إستمدوا منهم المعاديل فادعى – عليان المذكور بقوله أدعى يامرضويه وأذكر الله في كل نيه على آل زيد السميه مسلمة محلق العاريه بمسعود بن حمدان الكعبي الذي يعطون سايره وثايره ثم قطعوا سايره وثايره ثم خلصنا بعلي بن حامد

الذي من آل زيد – أجاب مثقب خير من مسعود الكعبي الذي يهجيه ويطريه لا وعيت له داله ولا أعرف له قتاله ولي في الحق مسندات – فدعوا القضاة عليان بشاهدين من الحضار قطافة العنيه أنها من فلان على فلان المعروفين على أن ما ذبحنا بن حامد إلا بعد قطعوا ..... مسعود الكعبي ، ثم أدعى – عليان المذكور بكسر القانون الذي ماهو في قوانيننا بقوله أن آل زيد فهموا الحكام غلط في حامد بن عليوي الكعبي وحضروه الحكام وسلموهم إياه وذبحوه مثقب وحميد ، وأقول إن هذا شق في القوانين والزمهم بالمثيار في ما سار – أجاب مثقب أن هذه الدعوه ما أجاوب فيها إلا من على إيدين سيدنا الذي أجراها وأمدده القضاة فيما ذكر ، ثم إدعى عليان على آل زيد أن جات هيه بيننا يا آل كعب وآل زيد ثم ثبتت العنيه بالعدليه لبني كعب عند آل زيد ولا عقبها إلا ذبحة طويمي بن حسن الكعبي من آل زيد في قلب العاني من حميد بن علي بالموامين العدليه ولي فالحق مسندات - أجاب مثقب خير من هذه العنيه وأن بني كعب أعطوني عنية نظيف مابقوا علينا وأخذوا سنه ثم أدعوا علينا - فحكم القضاة على مثقب بشاهدين على أن ..... آل كعب وهو نظيف سنه حوليه وأنه صافي وافي – ثم ادعى مثقب على بني كعب وعلى أحمد بالمخصيه الذي ذبحة أحمد بن حامد الزيداني اللي يقطف من العنيه وتجينا منه المغلقه بالعدليه ثم أدعى مثقب بمثقب الذي رموه بني كعب وصوبوه الين غدابه صوابه – أجاب عليان خير من ذبحقة أحمد وخير من مثقب لا رميناه ولاصوبناه – وسألوا القضاة مثقب متى حصلت ذبحة أحمد بن حامد ومتى صواب مثقب حصل – أجاب مثقب أن الوقعتين حصلت في الهجر القديمه فدعوه القضاة بسبلين على نص المده أنها ملحوقه وماهي ممحوقه وليما جيتنا بسبلين ندعيك بشاهدين يشهدون بطبق دعواك – ثم أدعى مثقب على آل كعب وعلى دخيل الله بالمخصيه الذي جاب العشيره وفجر بها الديره وأحناوهم قبيله ثم أخذوا غنم وجمال وعقبوا فيها الوبال – أجاب عليان خير لاتعدينا عشيره ولا فجرنا بهم ديره فدعوا القضاة مثقب بشاهدين يشهدون طبق دعواه فأحضر شاهدين بتاريخ ١٤ وهم أحمد بن معيش السرواني وعبيدان بن عبد الله المبلشي كل واحد منهم أشهد بجمال مثقب المعروفه الذي بيد دخيل الله الكعبي هو راكب على واحد من الجمال والقمامي راكب على الثاني جونا بها في السر وأحنا نزاله ثم حلفوا القضاة مثقب على أن ما شهدوا به شهودي فهو صحيح وحلف مثقب على ماذكر ، وحكموا القضاة على بني كعب بإيداها والخساير اللي تقفاها وخسايرها بذمة راعيها ، ثم طلبوا القضاة من عليان شهوده فاختار عليان الحلية وحكموا له القضاة باثني عشر حلاف على بني زيد أربعه جزامه وأربعه خباره وأربعه مواسيه وحضروا في الحال وحلفوا بالله أننا ماعلمنا ولا خبرنا لمسعود المذكور ساير ولا دمرنا له ثاير ثم أختار مثقب الحليه وأحتلوا من آل كعب إثني عشر حلاف وحلفوا بالله أننا ما نقلنا لمثقب سنه حوليه نظيفه ويارجالنا المتوفي إنه ذبح في قلب العاني وثبت عند القضاة طويمي عند آل زيد ثم خيروا القضاة

**بني كعب في الدم والا الدسم واختاروا الدسم دون الدم وقدر دية الرجال بينهم مئتين وعشرون ريال عمله من فرض ثمانية وعشرون قرش فرانسي وفي الحال سلموا آل زيد لآل كعب الدية المذكوره واستلموها آل كعب وطلبوا من آل زيد ثناها فقالوا آل زيد ما بيننا ثنا فطلبوا آل كعب من آل زيد الأسا على قصها ومثلها على الذي يستخير الدسم دون الدم فهم يقبلون من آل كعب الديه المذكوره دون الثنا فقبلوا آل زيد وواسوا آل كعب على ماذكر ثم طال النزاع بين القبيلتين وادعى كلاً منهم بدعاوي ونقر عليان رجاله حامد بن عليوي الكعبي فدخلوا بينهم أهل الخير بالصلح وأصلحوا بينهم وحكموا على آل زيد المذكورين أنهم يسلمون مية ريال منها خمسين ريال مجيدي في حامد بن عليوي ومابقي من الدعاوي تجعلونها طيحة بريالها ماعدا طويمي فقبل كل من الطرفين آل كعب وآل زيد ثم سلموا آل زيد مئة ريال منها خمسين ريال مجيدي لآل كعب واستلموها آل كعب ثم حفلوا وكفلوا مضمنه في سد وجيههم الكل من بني كعب وبني زيد عن العقب والنقب وما تطلب العرب العرب في سابقة اليوم وعن الطق والنق من مال وغنم وجمال وعن جميع الدعاوي ضمانا ماروث يرثه الحي بعد الميت ويرثه التقي بعد البايق ولابقي عند آل زيد إلا الرجال مقيده وهو أربعه من الغنم إثنين من الضان وإثنين معزى منها إثنتين مثمنه بعشرون ريال فرانسه في طويمي بن حسن المذكور وذلك بمحضر من ستذكر أسمائهم وشهادتهم فيه أدناه وكل من الخصوم تبلغه بيده – ٥جماد أول لعام١٣٣٩من هجرة من له العز والشرف صل الله عليه وسلم .**

**من آل زيد: مثقب بن حامد**

**ومسلم بن مثقب**

**ومسعود بن مسفر**

**ومزيد بن معيوف**

**شهد بذلك : عيضه بن محمد الجابري**

**شهد بذلك : سويلم بن مريود النباتي**

**شهد بذلك : عابد بن جري الضبيبي**

**شهد بذلك : حميد بن نافع الضبيبي**

**شهد بذلك : علي بن خنيفس البقيلي**

**شهد بذلك : أحمد بن معيش السرواني**

**شهد بذلك : لوي بن عيضه**

**شهد بذلك : حامد بن مغيب السرواني .**



**الشيخ / علي بن عابد الكعبي الهذلي ، من مشاهير قبيلة بني كعب في الحسابات الفلكية ، ويتزامن حسابه مع التقويم الهجري – وهو خبير في تربية النحل واشتيار العسل وفي طريقة استخراج النحل من الأماكن العسرة يقوم بتربيط نفسه بحبال وينزل لها (بالشنة)(والمسربة ) ثم يقوم بوضع المسربة على مدخل النحل ويسد عليه من جميع الجهات ، وهذا يسمى في عرف النحالين [ نصب العرام ]، بمعنى مكان النحل أياً كان ، ثم يثبت الشنة بجوارها حتى تمتلي بالنحل ، وطريقة استخراج النحل من الأماكن الصعبة والعسرة تختلف على حسب المكان ، أحياناً يقوم بقطع العسل والبحث عن (أبو النحل ، ويسمى العارد ، ويسمى الفرخ أحياناً) (وفي المصطلحات العلمية يسمى ملكة النحل )ثم يمسك به ويضعه في القفص ثم في الشنة ، وهذا في حالة يكون فيه متسع في المكان ..وله أبيات شعر في النحل على لون الزهم قال : ( النحل فالحيد عامد//ما يسوي عسل مثل العواير// راحت علوم ابن عابد//بعد وطى مع الأثنين واحد) والنحالين في قبيلة بني كعب كثر لا يتسع المقام لذكرهم .**


#ابرز_واشهر_رموز
ومشايخ_قبايل_هذيل
الشيخ والشاعر عبد ربه
بن طالع الكعبي الهذلي
وهو من مواليد عام ١٣٥٩هـ
تم اختياره شيخ - على خامس آل علي
من قبيلة بني كعب من هذيل
حتى لازمه المرض - عرف عنه
الصدق وكلمة الحق
مثل قبيلة بني كعب في الدعاوي
والخصومه مع القبائل الاخرى
يمتاز بالحكمة والفطنة
والرد السريع على الخصوم
، كلامه سجع - وراعي كرم
ومضياف وله مواقف مشرفة
مع الجميع ومن هواياته الصيد ،
وتربية النحل ، واشتيار العسل
في بداية شبابه - وفي الرمايه
من أوائل بواردية هذيل
وأول من أحيا تراث الرجز في
مناسبات الزواجات عند قبائل هذيل
، وكان ذلك في عام ١٣٩٤هـ
بعد انقطاع الرجز لفترة طويله
وله قصائد شعرية ستكون في ديوان
شعري يرى النور قريبا.
حسن فالح
hassanfalih1404



**الشيخ الراحل / عبد الرحمن بن طويلع بن عابد بن علي الكعبي الهذلي – من مواليد عام ١٣٦٤هـ / نشأ وتربا في ديار قبيلة بني كعب ، وبرع في التجارة منذٌ الصغر- كُلف بالمشيخة على خامس آل علي من قبل شقيقه الشيخ / عبد ربه الكعبي الهذلي ، وذلك لرجاحة عقله وحنكته وشجاعته ولما يتمتع به من صدق وأخلاق عالية وصفات حميدة جعلت الجميع يجمعون على حبه من داخل القبيلة وخارجها ، ومن أبرز صفاته أنه كان لا يقبل أن يُعتاب أحداً في مجلسه ، وحيث أنه محب للخير وسباق للصلح بين الناس – عرف بالكرم فمجلسه لا يخلو من الضيوف يعرفه البعيد والقريب ، لكونه شيخ ورمز وعلم من رجال قبيلة هذيل – كان مهتم بالموروث الشعبي من حيث التعشير والشعر ، وهو من أشهر الرواة في لعب المجارير وفي حيوما ، حيث أنه شاعر وله مشاركات مسجله على اليوتب في الرجز .. ومن أوائل بواردية هذيل وأشهرهم على الأطلاق له من الأبناء ثمانية أبناء جلهم شعراء وبواردیه وعلى راسهم ابنه الدكتور/ تركي – وجميعهم ساروا على نهج والدهم .. وفي أخر حياته صارع المرض إلى أن توفي رحمه الله عام ١٤٣٧هـ وخلفه في المشيخة من بعده ابنه الشيخ/ الأستاذ- عبد الرزاق .**



**الأستاذ-الشيخ / دخيَل بن طامي الكعبي الهذلي،**

**(شيخ عرف) وراعي كرم وله مواقف تشرف مع قبيلته ومع جميع القبائل، ومن هواياته: الصيد والمقناص، ومن أوائل بواردية هذيل في الرماية.**



**الشيخ/ مسعود بن هليل الكعبي الهذلي –**

**شيخ عرف وصاحب كرم محب للخير له مواقف تشرف مع القبيلة وله إسهامات عدة في إصلاح ذات البين من صفاته الأمانة والصدق وحسن الخلق وهو من مشاهير قبيلة هذيل في الرماية والصيد والمقناص .**



**الأستاذ -الشيخ / عويمر بن ردة الله الكعبي الهذلي –**

**(شيخ عرف)، صاحب ابتسامة لا تفارق محياه، عرف بدماثة أخلاقه مع الجميع، محب للخير.**



**الشيخ / عبد الله بن محمد الكعبي الهذلي ، رجل أعمال حره ، خدم أبناء عمومته في الدوائر الحكومية ، متواضع في طبعه ، يقف مع الكبير والصغير ، محب للخير راعي مبادرات في إصلاح ذات البين ، محبوب بين أبناء عمومته له فضل كبير على الجميع .**



**-الخيال: عايش الكعبي الهذلي أثناء مشاركته مع فرسان مكة.**



**الشيخ / ضحوان بن خنيفس الكعبي الهذلي، رجل أعمال، صاحب عطاء، عرف بالكرم والشجاعة، له مشاركات في سباق الخيل بنادي الفروسية بمكة المكرمة، قام بد فع نصف تكلفة فتح خط لديار قبيلة بني كعب، وله دور كبير في إصلاح ذات البين، له مواقف تشرف مع أبناء عمومته ومع القبائل الأخرى، قال: فيه الشاعر – الأستاذ/ شاهر الكعبي الهذلي في قصيدةِ مدحٍ له ، ومنها هذه الأبيات :**

**لا اعتزا رهجان كله ولج به الصياح // ما تعزوا غير بسمه نهار المعضله**
**نسل مروين الاعادي من السم الذحاح // من بني كعب ابن كاهل كرام المنزله**

**وقال: فيه ايضاً – في قصيدةِ مدحٍ أخرى:**

**يمنى كما دجله ويسرا كما النيل // وانهار كل العالم اليا قرنها**

**الياعطت تعطي من البل والخيل // والياعثت بصفوف الأعدا ضمنها**



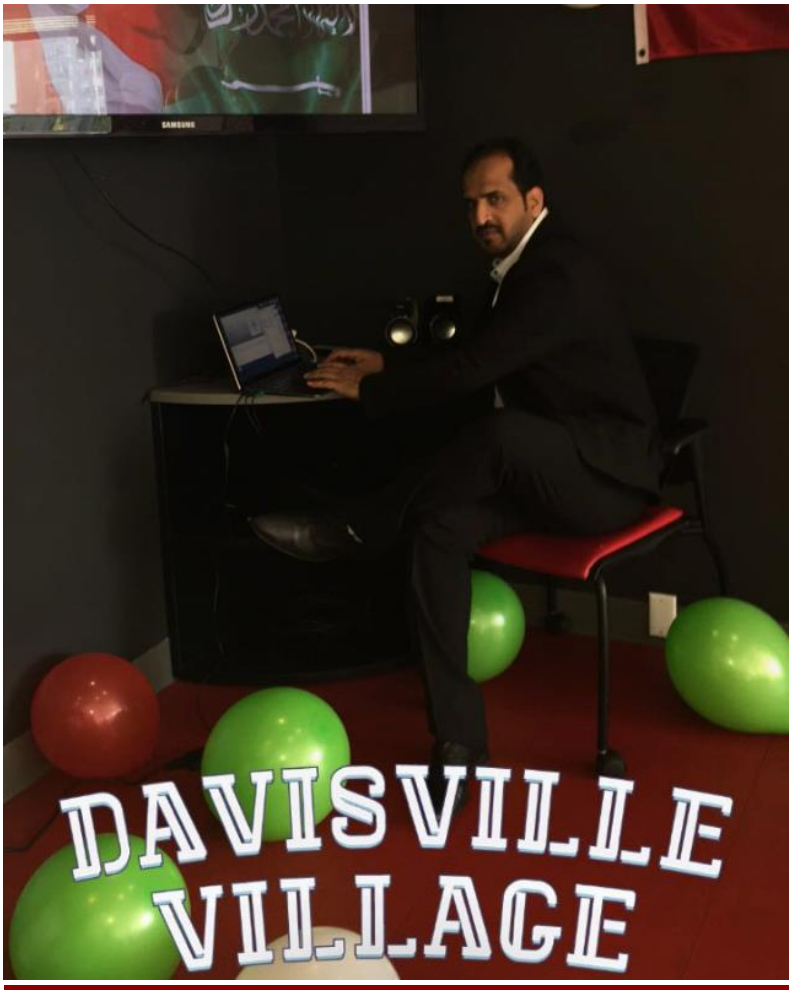

**الأستاذ الإعلامي: فهد بن محمد الكعبي الهذلي، بكالوريوس من جامعة أم القرى، له مواقف تشرف مع أبناء عمومته في خدمتهم في فرع وزارة الإعلام بمكة المكرمة.**



**الشيخ/ محمد بن صبحي الكعبي الهذلي، أعمال حره، محب للخير، أخلاقه عالية، من هواياته المقناص والصيد، ويعد من أوائل بواردية قبيلة بني كعب في الرماية.**




**أبو عادل/ سحيم بن علي الكعبي الهذلي أحد رجال الأمن المخلصين حصل على عدة أوسمه وخطابات شكر من الأمن العام .**




**صاحب الهمم العالية الشاب الطموح / دخيل بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي – أحد منسوبي رجال الأمن العام، خدم أبناء عمومته خاصه، وهذيل عامه، في مجال عمله، حصل على أكثر من دوره خارج الوطن من قبل عمله وآخر ابتعاث له في كندا – وهو من مشاهير قبيلة بني كعب في الرماية .**

# الشعر والشعراء

فمن ذو العصر الجاهلي فقبيلة بني كعب قبيلة شعر، كتب عنهم المؤرخون ونُقلت لنا اشعارهم في ديوان شعر الهذليين، وقد استفاد من شعرهم الأدباء والعلماء والباحثين، ومن أبرز شعرائهم – ساعدة بن جؤية الكعبي الهذلي، وأبو كبير الكعبي الهذلي – "حتى قال النقاد عن شعرهم، أنه محشي بالغرائب "

ومن أبرز شعراء هذا العصر الشيخ ـ والشاعر / أحمد بن حميد الكعبي الهذلي رحمه الله ، حيث مثل قبيلة بني كعب في كثير من المحافل .

وكذلك الشيخ – والشاعر / عبد ربه بن طالع الكعبي الهذلي – مثل قبيلة بني كعب في جميع المناسبات قارع فيها كبار شعراء الرجز، وهذه الرجزه على سبيل المثال لا الحصر.

يامرحبا رحبا سدادي // بـ لّي لفا من كل وادي // ماعندنا للضيف حادي
يقلط على زين التحيه.
ترحيب نو أرزم هجادي// مدبره رب العبادي// سيله سقى غبر البلادي
وعوض الديره السنيه.

وشعراء قبيلة بني كعب هم : الشاعر/ عبيد الله بن طويلع الكعبي الهذلي ، الشاعر الأستاذ / عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي، والشاعر الأستاذ / بدر بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي، والشاعر الأستاذ/ شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي ،الشاعر ـالأديب والإعلامي / عايض بن عوض الكعبي الهذلي ، والشاعر/ مهدي بن عبد ربه الكعبي الهذلي ، والشاعر/ عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي ، والشاعر / خالد بن علي الكعبي الهذلي ، والشاعر حسين بن عبد الله الكعبي الهذلي ، والشاعر مشهور بن عبد الله الكعبي الهذلي ، والشاعر/عبدالعزيزبن عبدالله الكعبي الهذلي ،والشاعر/سلطان بن علي الكعبي الهذلي ، والشاعر / عويمر أحمد الكعبي الهذلي ، والشاعر/ مستور بن يحي الكعبي الهذلي ، والشاعر / عبد الرحيم بن مستور الكعبي الهذلي ، والشاعر/ مشاري بن دخيل الكعبي الهذلي ، والشاعر / هاني بن طلق الكعبي الهذلي ، والشاعر/ حمادي بن هليل الكعبي الهذلي ، والشاعر / ماجد بن حمادي الكعبي الهذلي ،والشاعر/ تركي بن حنيبل الكعبي الهذلي ،والشاعر/ سيف بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي ، والشاعر / عطاف بن مفلح الكعبي الهذلي ، الشاعر / هليل بن محمد الكعبي الهذلي ، وقد تم تدوين بعض قصائدهم على شبكة التواصل الاجتماعي {تويتر }[ملتقى قبيلة بني كعب من هذيل ].



بدأ الدكتور: تركي عبد الرحمن الكعبي الهذلي سيرته التعليمية من مدرسة الصرف الابتدائية عام ١٩٨٤م وأنهى المرحلة الابتدائية حاصل على المركز الأول وبتقدير ممتاز وفي عام ١٩٩٠م التحق بمدرسة الكر المتوسطة وأنها دراسته منها حاصلا على المركز الاول وبتقدير ممتاز وفي تلك المرحلة حصل على تكريم من إدارة التعليم بمكة المكرمة لكونه أحد العشرة الأوائل على مستوى المنطقة ، وفي عام ١٩٩٣م انتقل الى مدرسة الكر الثانوية وانهى دراسته منها حاصلا على المركز الأول وبتقدير ممتاز وفي عام ١٩٩٦م التحق بجامعة أم القرى تخصص رياضيات وبعد أربع سنوات تخرج منها وعين معلما في المرحلة الثانوية عام ١٩٩٩م وقد حصل على المزيد من شهادات الشكر والتقدير ٠

واصل سيرته بكل جد واجتهاد وبدون كللا أو ملل ، ففي مرحلة الماجستير التحق بجامعة الطائف التخصص العام رياضيات تخصص الدقيق إحصاء رياضي ، عام ٢٠١٣م تخرج منها عام ٢٠١٥م حاصلا على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى وبمعدل أربعه من أربعه ، وفي عام ٢٠١٦م تم تعيينه على وظيفة معيد بقسم الرياضيات بجامعة الطائف ، تم ترقيته الى محاضر في العام ٢٠١٧م وفي عام ٢٠١٨م تم ابتعاثه الى استراليا لدراسة اللغة بولاية فيكتوريا جامعة آرام أي تي في مدينة ميلبورت وقد تخرج منها في نهاية العام نفسه ، ثم انتقل بعد ذلك الى ولاية نيو ساوث ويلز جامعة نيوكاسل بمدينة نيوكاسل وقد أنهى دراسة الدكتوراه في منتصف عام ٢٠٢٣م وقد أنهى ابتعاثه وباشر عمله كأستاذ مساعد في قسم الرياضيات بجامعة الطائف في مطلع العام ٢٠٢٤م



**ومن أبرز شعراء هذا العصر أيضاً ،الشاعر: والأستاذ/ شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي – أثرى الساحة الشعرية له مشاركات كثر عن قبيلة بني كعب خاصه وعن قبيلة هذيل عامه نورد له قصيده على سبيل المثال لا الحصر.**

ياجاهل التاريخ ماهي لسانه ... فك الكتب واحداق عينك تخيله
حنا هذيل اهل اللغه والإبانه ... واليا اعتزينا ندرك المستحيله
تاريخ راسخ في علو المكانه ... من قبل ميلاد ابن مريم قبيله
لنا وفادة مع قريش ..وكنانه ... ع ابرهه الحبشي وجيشه وفيله
درع الحجاز اللي لمكه حصانه ... اليا قبس زند الحروب الفتيله
يوم المعارك لجل من جلّ شانه ... امقدمين ارواحنا في سبيله
مع عمراً ابن العاص فرض الكنانه ... على الخيول المسرجات الاصيله
ويوم العزاوي وانتشار الكنانه ... جينا كما سيلاً طفح عن مسيله
من شان ابو طاهر خبيث الديانه ... يبطي وميزاب الحرم مايشيله
ضاقت عليه اشعاب مكه وأعانه ... على النجاه انه تحايل بحيله
آمن بقرب انهايته في مكانه ... حتى لقي من نفس خبثه دليله
كتايبن مانتصف بالخيانه ... من دون ال البيت نعم الفصيله
نرمي السهم ومحملينه امانه ... ان يتخذ فيّ اللحايا مقيله
اليا انطلق في حفظ ربي وامانه ... برقا يمشط في جديل المخيله
وبتونس الخضرا حكمنا الخزانه ... في عام ست ميه وعشرين ليله
حكم الملوك اللي مترضى الاهانه ... متوشحه بالمرهفات الصقيلة

شاهر الكعبي الهذلي



**القناص -وشاعر النظم والرجز: الأستاذ / بدر بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي -مثل قبيلة بني كعب في جميع المحافل – قارع كبار الشعراء في الرجز له مشاركات عديده مسجله على اليوتب ، يمتاز شعره بتركيب المفردة القوية وعمق المعنى ، ومن هواياته المقناص وسجات البر والتفكر في الطبيعة ، ومن حيث النوماس والبوردة يعد من بواردية هذيل .**




**الشاعر والقناص / عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي (أبو حاتم) أحد مشاهير قبيلة هذيل [في قناصة الوعول، والرماية].**



الشاعر -الأديب -والاعلامي: عايض بن عوض الكعبي الهذلي – من مواليد مكة المكرمة ، حاصل على بكالوريوس في الإعلام يعمل بوزارة الثقافة والإعلام ، وفي عام ١٩٩٢ عمل بالعلاقات العامة بالأعلام الخارجي بوزارة الثقافة والاعلام بالمنطقة الشرقية ، وفي الفترة بين عام ١٩٩٢وعام ١٩٩٤ مارس العمل الصحفي ثم توقف لظروفه العملية ، وفي العام التالي عمل مديراً لمكتب الأعلام الخارجي بمنطقة مكة المكرمة ، وفي عام ١٩٩٧ ترأس قسمي العلاقات العامة والشئون الإدارية بفرع وزارة الثقافة والإعلام بمكة المكرمة ، وفي عام ٢٠٠١ تم تكليفه ليكون مديراً لإدارة المتابعة بفرع وزارة الثقافة والإعلام بمكة المكرمة .

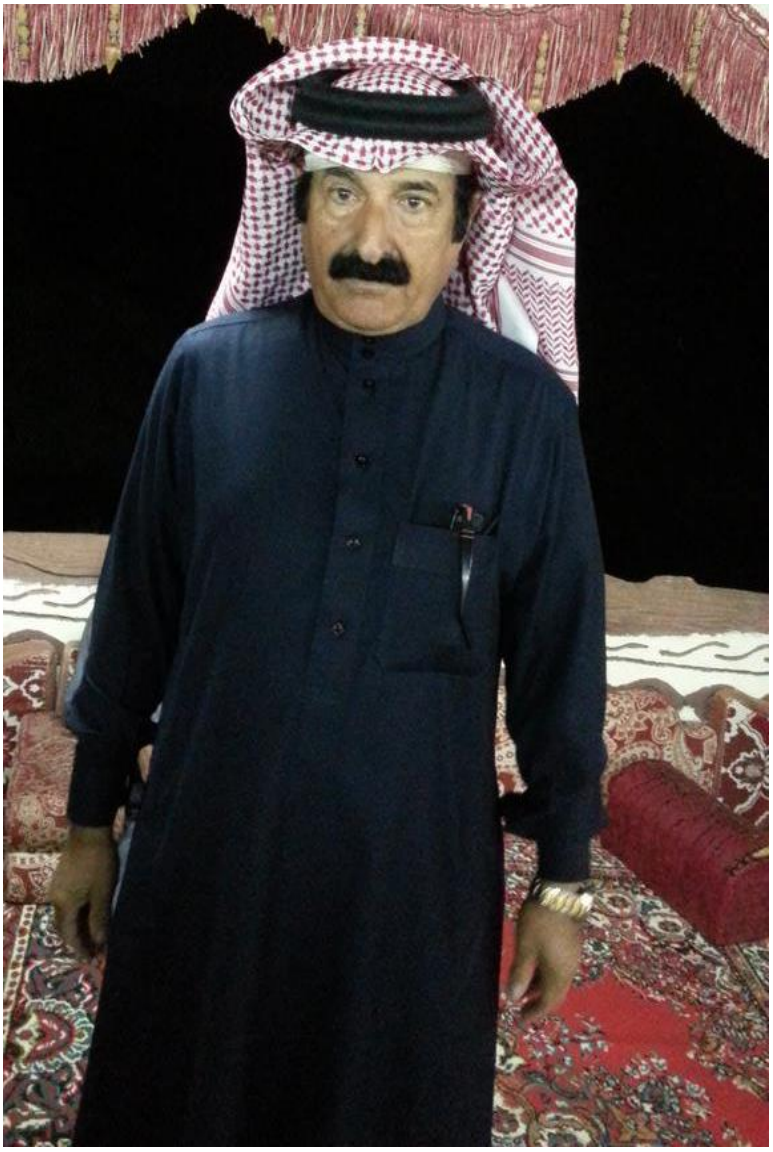
ومن إصداراته الشعرية ديوان " أميرة الحرير" وديوان " يوم لا ظل إلا حلمي " فيما ديوانه " كأنه ظلة " هو ثالث أعماله .



**من اليمين –الشيخ والشاعر: عويمر بن أحمد الكعبي الهذلي - وبجانبه الشابين تركي بن عابد الكعبي الهذلي، ومحمد بن دخيل الكعبي الهذلي، صوره تجسد المحبة الصادقة بين أبناء العمومة .**

**فالشاعر: عويمر -شاعر رجز قوي مثل قبيلة بني كعب في كثير من المناسبات وهو يستحق التقدير من الجميع.**

**الشاعر/ عبيد الله الكعبي الهذلي ، شاعر رجز له مشاركات كثيره في المحافل الرسمية عرف بالصدق والأمانة والشجاعة ، وله مواقف تشرف مع الجميع .**





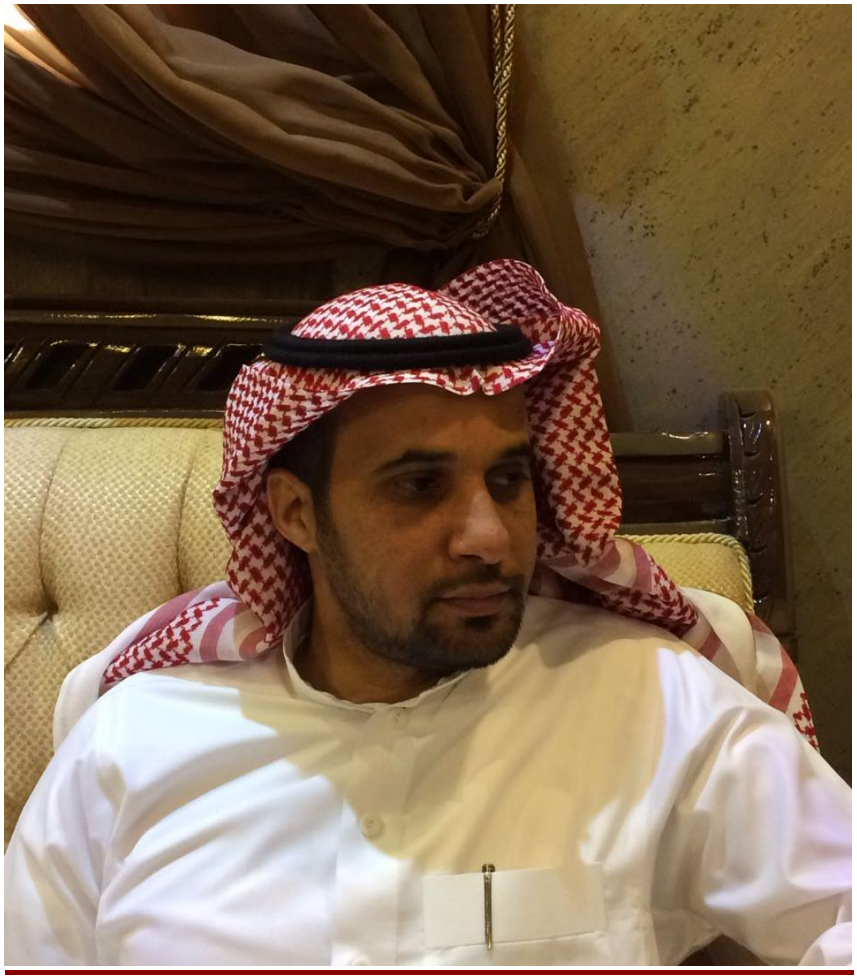
**الشاعر: مهدي بن عبد ربه الكعبي الهذلي عرف شعره بالجزالة له مشاركات في كثير من المناسبات، وكذلك شارك بقصيدة في عاصفة الحزم، وهي مسجله على اليوتب شيلة، ومدونه في ملتقى قبيلة بني كعب { تويتر }.**

**مطلعها: عينً سهرها عشق باليل وحلوم = وعينً سهرها لجل رب البريه.**

**على ثغور الحد ما ذاقت النوم = نصره لدين الله وعز وحميه**



**الشاعر: خالد بن علي الكعبي الهذلي – شاعر رجز له مشاركات مسجله على اليوتب – من هواياته المقناص .**



**الشاعر: عبد الرحيم بن مستور الكعبي الهذلي – شاعر نظم، شعره يمتاز بالجزالة والمفردة القوية، له قصائد اجتماعيه دونت في ملتقى قبيلة بني كعب – على (تويتر) .**



**الشاعر: هاني بن طلق الكعبي الهذلي – شاعر رجز، وله مشاركات في كثير من المناسبات، خدم أبناء عمومته في كتابة عدل بمكة المكرمة .**



**الشاعر / عبد العزيز بن عبد الله الكعبي الهذلي – شاعر رجز.**

**ومن هوياته تربية الأبل المزايين وقد شارك بمنقيته ( شيكات ) في نادي الملك عبدالعزيز للإبل بالصياهد**



**الشاعر : حسين الكعبي الهذلي**

**شاعر: رجز – وفي فن الحدايا ـ على الطرق الجبلي ، وله مشاركات مسجله على اليوتب في المحافل الرسمية وهو مبدع في تركيب المفردة والمعنى وشعره يتميز بالقوة**

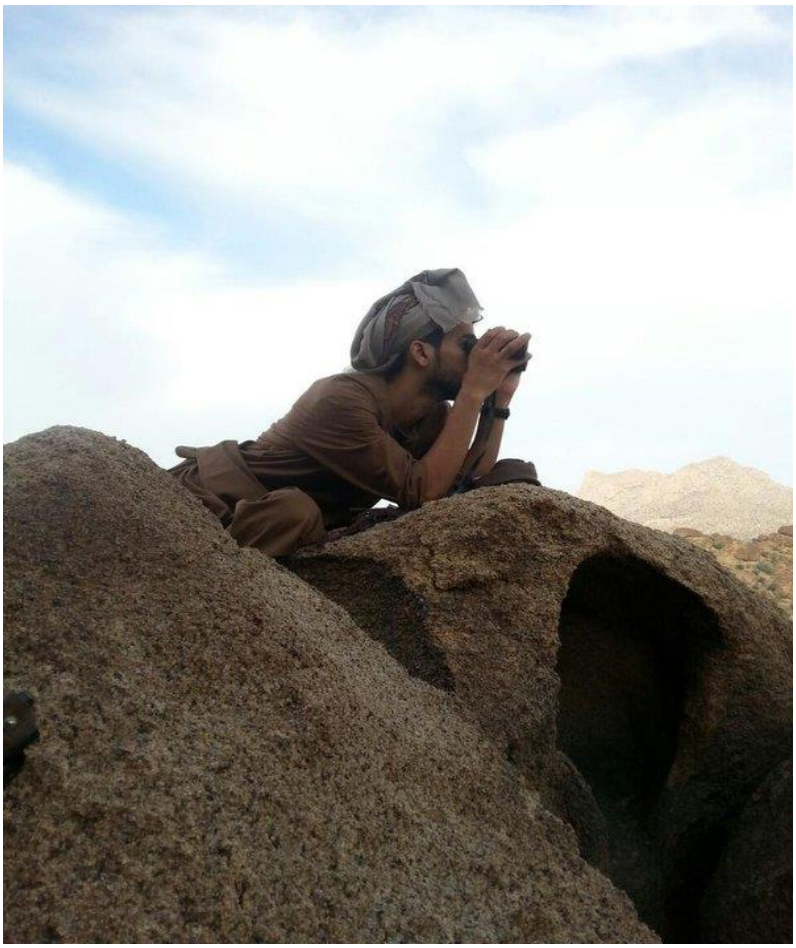
**ومن هواياته تربية المزايين من الإبل**



## هوات الصيد والمقناص

**المقناص والصيد هواية يعشقها الجميع ويشدون لها الرحال ويقطعون لها الأميال بحثاً عن الصيد .**

**وهذا هو القناص: عمر بن عبد الله الكعبي الهذلي – من عشاق الصيد والمقناص ومن بواردية قبيلة بني كعب في الرماية .**



**القناص- والخيال : عبد الله بن عابد الكعبي الهذلي- من عشاق الصيد والمقناص .**



**القناص: الأستاذ / شاكر بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي – وهو من مشاهير قبيلة بني كعب في الرماية والبورده.**

**القناص ، والخيال ، والشاعر : مشهور الكعبي الهذلي .**

**وهو مؤسس مربط : ظهور العز – لـ قبيلة بني كعب من هذيل**





**القناص ، والفارس : عبد الهادي بن عليوي الكعبي الهذلي – أول من عشر ببندقتين من المقمع في (عام ١٤٢٦هـ).**

## وعن الوبر والقهد ورحلة الصيد في المقناص ، وخوة النشاما

## قال : الشاعر- الأستاذ/ شاهر الكعبي الهذلي هذه القصيدة :

البارحـــه يامـــا اتعـــوذ مـــن ابلـــيس // مـــا لـــ المحـــاجر بالمنـــام ارتباطـــه

تـــارد كوابيســـن وتصـــدر كـــوابيس // الهـــا علـــى حـــوض العيـــون إختباطـــه

إدّق وســـط القلـــب مثـــل الـــدبابيس // وادرى عـــلاه ولا تفيـــد الوســـاطه

اليـــا صـــرخ حـــدب الضـــلوع المقـــاويس // مـــن قـــوة الصـــرخة تـــردد عياطـــه

مـــاهي همـــوم العاشـــقين المتـــاعيس // اللـــي تحـــت وكـــز الغـــرام وســـياطه

شـــفي ليـــا صـــكت علـــي الهـــواجيس // طرقـــه تنســـيني البلـــد واختلاطـــه

اســـج فـــي عـــرض الرجـــال الفـــواعيس // اليـــافرش روض الفيـــافي بســـاطه

فـــي نايفـــاً شـــامخ صـــعيب التضـــاريس // واديـــه ماكلـــه ســـهل وانبســـاطه

ان مـــاتقيس خطوتـــك فيـــه تقيـــيس // قالـــت لـــك اقـــدامك تواطـــه تواطـــه

مـــن كثـــر مافيـــه الشـــجاري كـــراديس // مـــاتنعرف جميزتـــه مـــن حماطـــه

ماتســـمع إبـــه الا حســـوس الجـــواريس // والـــوبر واصـــوات القهـــادي وشـــاطه

وزهـــر الســـكب فـــي عارضـــينه فـــوانيس // فـــي روضـــتن بالضـــيمرانه محاطـــه

معـــك اخويـــاك وكـــل ابـــوهم مفـــاليس //امـــن الضـــغينه والـــردى والعباطـــه

مـــاهم مـــن اللـــي يعملـــون الـــدنافيس //وفمـــيهم كنهـــا مكينـــة خياطـــه

خـــوة رجـــالاً يكســـبون النـــواميس // كـــلاً علـــى القمـــه يجـــدد نشـــاطه

معهـــم ســـلاح وكـــل واحـــد معـــه كـــيس // واللـــي بوســـطه مـــن حيـــاة البســـاطه

اليـــا مشـــوا ماتســـمع الا تهـــاميس // خطـــواتهم فقـــد الـــنفس وإلتقاطـــه

واليـــا تخفـــوا فـــي ضـــلوع المتـــاريس // زجـــل القطاطـــه مـــدرق فـــي قطاطـــة

ودربـــل مـــدربلهم رهيـــف الاحاســـيس // قـــال ابشـــروا جـــاء للوبـــار انخراطـــه

وتخـــافتوا قـــدام قلـــب المحـــابيس // كلـــن يقـــدم صـــاحبه مـــن صـــفاطه

وارســـوا علـــى قـــرمن ســـلالة مـــراويس // ماخِـــذ لنســـناس الهبـــوب احتياطـــه

واختـــار منهـــا اللـــي يجـــر التـــوانيس // اللـــي هـــو اتلـــى مـــاطلع مـــن لحاطـــه

بمســـلبه صـــنع اليهـــود الابـــاليس // دقـــة صـــواب وفالخشـــيبه قلاطـــه

وبـــاتوا تلاعـــبهم هبـــوب النســـانيس // امـــن انبســـاطه عـــامره فـــ مبســـاطه

مـــن حـــول قـــدر اللـــي يجـــر التـــوانيس // اللـــي هـــو اتـــلا مـــاطلع مـــن لحاطـــه

وايـــدايرون الـــبن وســـط المحـــاميس // مثـــل الخـــرز منثـــور فـــوق البلاطـــه

هذا هوا بالي وغيري متاعيس // تبرك تحت وكز الغرام وسياطه




**من فيد ، وتصميم ، القناص: والشاعر /عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي –**
**وفي قصيدة له عن الوعل ، و الضبي ، والوبر ، والقهدي ، والأرنب ، قال فيها :**

**ما يثلج الصدر وينفس خواطرنا // إلاّ لشبيت نارك في الخلا الخالي**

**قفراً خلا مابه الا الوعل ونسنا // نقص بجرته في المرقب العالي**

**والضبي اذا قومه القناص يشعفنا // فلك الزرافيل تسمعها من اميالي**

**والوبر إذا كرر التونيس شوشنا // ماعاد في الضلع غيره شي يزهالي**

**والقهدي اذا باح نور الفجر يطربنا // صوته يزيح الهموم اللي على بالي**

**والارنب اليا قفز في الحزم يدهشنا // ماتسمع الا ام خمس وصوتها عالي**

**ولايثلج الصدر ويريح خواطرنا // الا ليا اصبحت بادي راس مدهالي**

**اميرنا مع طلوع الفجر وزعنا // نعاكس الريح لاهبت في الاجوالي**

**من عشقت الصيد في المبدى توعرنا // عسراً شماريخها للوعل منزالي**

**والي رمى الصيد من وقته يبشرنا // تباشروا به بعد ماطاح في الحالي**

**على جهازاً من الكنود يراسلنا // تجمعوا اللي يجي اول واللي جاء تالي**

**هذي حياة الشقى ولها تجمعنا // واللي عشقها يكالي النجم ويلالي**

**احفيت الاقدام في الضلعان واشقتنا // هي مكسبي في الحياه وراس الاموالي**

**كلاً في عشقه ورمي الصيد عشقتنا // وحمل الطلايع معي ورمي الامثالي**

# المعارك التاريخية

من المعارك التاريخية معركة عرفه وقعت في [عام ١٢٨١هـ ] تقريباً ، حيث أن (علي الكعبي الهذلي ) رحمه الله ، ومعه ابن شقيقه مطر بن عوض الكعبي الهذلي ، رحمه الله – ومعهم أيضاً قبيّل الطلحي الهذلي ، رحمه الله وعندما قدموا من وادي رهجان ومعهم قافلة من الجمال محملة بالبضائع متجهين إلى مكة المكرمة، وحيث وجدوا الجما لة واقفين أذان المغرب في الجليلة بوادي رهجان " ويقال لها مفارق الدروب " وسألوهم عن اسباب وقوفهم -قالو لهم فيه قطاع طرق والطريق غير آمن، ونصحوا بني كعب بعدم التوجه إلى عرفه في الليل .. إلا أن بني كعب لم يقبلوا النصيحة وواصلوا السير إلى أن وصلوا مسجد عرفه .. وهناك وقعت المعركة: أنقض عليهم قطاع الطرق .

قال الراوي ((الشيخ/ عليان)) رحمه الله ، أول ما أعتزى : علي الكعبي بـــ( قبيّل الطلحي ]، وكان راكب فوق الجمل وما قام وجاء نازل إلا والقوم استشفوه وأطلقوا عليه رصاصة الموت أردته قتيلاً.

أما بالنسبة لـ (علي ) رحمه الله ، فقد أمسك بخطام الجمل (القيده) وكل ما جاء أحداً من القوم ليمسك بخطام الجمل – طعنه" بالشّلفَ " في بطنه ، وفي الأخير اكتشفه أحد قطاع الطرق وصاح بصوتٍ عالي : ذبحنا راعي الشلفَ اللي ما سك خطام القيده .. تنبه لذلك زعيمهم وجاء من الخلف ومن فوق رقبة الجمل رمى (علي) برصاصه .. ولم يلبث الحال جزء من الثانية إلا وقد أتى – مطر بن عوض الكعبي وقتل زعيم القوم (قطاع الطرق) وجاء به جنب عمه، وعمه في الرمق الأخير، وقال:" أرتاح ياعم غريمك جنبك" .

انفضت المعركة..وهربوا – وأطلق - مطر بن عوض الكعبي رصاصه وراهم!

سوف يأتي تفاصيل خبر الرصاصة فيما بعد .

قال الراوي (عليان الكعبي) رحمه الله، تم نقل – علي الكعبي وقبيّل الطلحي – على الجمال وتم دفنهما رحمهما الله في مقابر المسلمين ... نسأل الله لهما الرحمة، أما بالنسبة لقطاع الطرق يقال أن والدة زعيمهم أتت على ذلول في الصباح وكانت تجر في شعر ابنها وتصيح.

وفي أحد الأيام سُجن {الشيخ /عليان الكعبي} رحمه الله، على أثر دعوى بينه وبين احد خصومه، وحينما كان في السجن ومعه سجناء أخرون قال أحدهم كل واحد يقص علينا قصه.
{قام الشيخ /عليان –} رحمه الله، وحكى لهم عن هذه الحادثة، بكل تفاصيلها وعندما انتهى ، قام أحد السجناء قال :والله يأكل ما قاله هذا الشايب(عليان) أنه صحيح، وأنا عندهم خادم في نفس القرية وأنهم جلسوا شهر كل يوم يصيح صايح لموت واحد من المصابين من أثر الشلفَ ..والرصاصة اللي يقول رموا بها وراهم فقد اصابت " أسنان " احدهم !.

انتهت القصة!

أسال الله أن يرحم الجميع برحمته الواسعة وأن يدخلهم فسيح جناته .. وهي تعد من الأحداث التاريخية .

وقد تغنى شعراء الحدايا التي كانت من فنون شعرهم في ذلك الوقت وفيما قيل :
راح فيها نقاوى الأواليد والبيض كسوة بني كعب ما الظفر منهم يحيد

وقال :الشاعر: شاهر الكعبي الهذلي في قصيدة له طويله يمدح فيها أحد أبناء عمومته بهذه الأبيات

حامدين من بني كعب ابن كاهل = سَمتُه المعروف والترحيب قَنّه

جده اللي يعرفه ريع الحِقابه = يروي الصِمصَام بالدم اويسنه

وهناك موقعة كدي بمكة بين بني كعب من هذيل – وقومٌ أخرون - – أحداث تاريخيه تحتاج إلى تفنيد وكتابه سوف أقوم بكتابتها فيما بعد إن شاء الله.
أتمنى للباحثين عن الأحداث والتاريخ المتعة والفائدة .

## قصة في مكارم الأخلاق:

في ليلة من الليالي قبض على أحد اللصوص وهو داخل حضيرة أغنام لأحد رجال قبيلة بني كعب يريد أن يسرق منها شاه، وعندما ألقى القبض عليه، تمت مسائلته، واش حدك عليها؟ قال: {حدني عليها الجوع!} فما كان منهم إلا أن ذبحوا له الشاة التي أخذها وعشوه منها وأكرموه، وهذا يعد من مكارم الأخلاق ولإحسان لمن أساء والعفو عند المقدرة .

## قصص مختصره في الشجاعه لبعض رجال قبيلة بني كعب

ما يهز النمور إلا النمور: قبل (٢٠٠ عام ) تقريباً كان القناص : خنيفس بن محمد الكعبي الهذلي - رحمه الله - يقنص في جبل مابد ، وقد شاهد النمر في وسط صخرة كبيره ، فما كان منه إلا أن حاول التخفي عنه والاقتراب منه حتى قرب منه ثم أطلق عليه رصاصة من بندقيته (المقمع ) فقتل النمر ، وأتى به إلى أبناء عمومته ، وقد استخدموا شحمه كعلاج لأمراض كانوا يعانون منها في ذلك العصر ...وكذلك قام بقتل نمر اخر في نفس جبل مابد من جهة ماء الد حض .

- وفي جبل مابد أيضاً ومع العم : علي بن عابد الكعبي الهذلي – حيث أن الذئب أكل أغنام أبناء عمومته ، وقد نخاه ابن عمه ، وبالفعل طلع في أعلى قمة جبل مابد وجلس يوم كامل يترقب من أين يخرج الذئب ، وفي الأخير شاهده ثم أطلق عليه رصاصة واحده فقتله ، ثم أتى به إلى ابن عمه وقال هذا الذئب الذي اكل أغنامك .

- ومازال الحديث عن جبل مابد والذئب : حيث أن الأستاذ/ دخيل بن طامي الكعبي الهذلي (ابوفيصل) كان يقنص في جبل مابد ، وشاهد الذئب ثم أطلق عليه رصاصة واحده وقتله .

-ونذكر أيضاً أن القناص : سفير بن مفلح الكعبي الهذلي كان يمشي في الجبل ونفذت الذخيرة من بندقيته وشاهد (وبر) يجري ورماه بحجر وصاده !.

وكذلك في يوم آخر وموقع آخرولم يكن معه بندقيه وقد صادفه ذئب صغير (جرو) ورماه بحجر وقتله ! .

ـ القناص : خضر بن دخيل الكعبي الهذلي – شاهد الوبر يرعى في شجرة الشقب ثم قام بالتخفي عنه والاقتراب منه حتى جاء تحت الشجرة وأمسك برجل الوبر وسحبه بقوة حتى ارتطم بالأرض وصاده ! وهذا يعطينا مؤشر على قوة هذا القناص وسرعة حركته في المشي بدون إحداث صوت ، وهناك الكثير من القصص والمفاخر والأحداث وما دونته هنا على سبيل الاستطراد لا الحصر.

ومن قصص الشجاعة : ماورد في سياق هذه الحدا :

مانوحي لكماله وحي // واتحاسيف روح المحدي على الجادل المنتحي

كنها عودت لضحي // ديرة مامعي بصر فيها وكثر الحكا تفضحي

هذه الحداية حدا بها شاعر غير معروف – وكان لهذ الشاعر ـ جار من بني كعب ، والكعبي له بنت اسمها ( كماله) دوبها تمشي صغيره ، وبعد ماشد الكعبي ورجع لديرته (ضحي) وهي معروفه في ديرت بني كعب ، سمع بأن جاره حدا بهذه الحدايه ،

فـ رد عليه الكعبي بهذه الحدايه ، وترصد له الين رماه وفعلاً كسر له حيد اللحي ويقال أنه جلس لحيه في شق بعد ماطاب الين مات ،

لاتحسف على المنتحي // منت واصل كماله ولا يمها تشبحي

دونها صفرة تذبحي // ماتبقي من الراس غير الشوارب وشقف اللحي

# مرابط الخيل عند قبيلة بنى كعب



وعلى صعيد الخيل والفروسية عند قبيلة بني كعب في العصر الجاهلي وفي صدر الإسلام ، نذكر لكم ما دونه الباحث والمؤرخ – الشاعر الكبير – فارس الصحراء /صالح بن دخيل الله المطرفي الهذلي عن مرابط الخيل عند قبيلة بني كعب ، فجزاه الله خير الجزاء على ما قام به من جهد لا يقدر بثمن وقد قدم بحث كامل عن الفروسية عند هذيل عامه فله منا كل الشكر والتقدير.

قال الفارس والشاعر { ساعدة بن جؤية الكعبي الهذلي } من فتاك العرب وفرسانهم الأشاوس .. فهو أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .. قال في قصيدته التي كان مطلعها في معشوقته {غضوب } وأسهب في

القصيدة وذكر فيها بطولته وفروسيته وفروسية قومه بني كعب خاصة وهذيل عامة .

[في كتاب شرح اشعار شرح الهذليين للسكري ج٣ ص١١١٤]

لقبه : {فارس منهب ..} ومنهب فرس ساعده بن جؤية الهذلي .. من خيل بني كعب الشهيرة خاصه .. ولهذيل عامه }

في مجلسٍ بيض الوجوه يكُنَهم = غابٌ كأشطان القليب مُنصَّب

فإذا تحُوُمي جانبُ يرعونه = وإذا تجيءُ نذيرةٌ لم يهربوا

بُذخاء كُلهَم إذا مانوا كروا = يُتقى كما يُتقى الطلَي الأجرب

تحميهمُ شهباء ذاتُ قوانسٍ = رمَازةٌ تأبى لُهم أن يُحربوا

من كل فجَ ٍ يستقيم طِمِرَةٌ =[شوهاء} أو عبل الجِزارةِ{مِنهب}

خاظي البضيع لهُ زوافرُ عبلةٌ = عُوجٌ ومتنٌ كالجديلةِ سلهب

وحوافرٌ تقع البراح كأنما = ألِف الزَماع بها سلامٌ صُلَب

يهتزَ في طرف العنان كأنه = جذع إذا إذا فرع النَخيل مُشذَب

فحبت كتيبتهم وصدَق روعهم = من كلَ فجٍ غارةٌ لاتكذب

لايُكتبُونَ ولا يُكَت عديدهم = حفلت بجيشهمُ كتائب أوعبوا

وإذا يجئ مصمَتٌ من غارةٍ= فيقول قد آنست هيجاً فأركبوا

طاروا بكلّ {طِمِرّة} ملبونةٍ = جرداء يقدمُهُ أكُميتٌ شرحب

فرموا بنقعٍ يستقلُ عصائباً = في الجوّ منهُ ساطعٌ ومكثّب

فتعاوروا صرباً وأشرع بينهم = أسلات ماصاغ القيون وركّبوا

فأبار جمعهُمُ السّيوف وأبرزوا = عن كلّ راقنةٍ تُجرُ وتُسلب

واستدبروهم يكفئون عروجهم = مور الجهام إذا زفته الأزيب

**شهباء:** كناية عن كثرة السلاح

**الشوهاء:** سبق التعريف عنها

**منهب:** من أسماء مرابط خيل بني كعب من هذيل، وهي خاصة .. فرس – ساعدة بن جؤية الكعبي الهذلي

وفرس عوية بن سُلمي الضبي .. في كتاب {ابن الأعرابي، ص/٥٩ وكتاب [المخصص، ص ١٩٥]

ويقصد {رانقة } المرأة المتضمّخه بالزعفران .. التي تخرج في الهودج لألهاب حماس الفرسان

والعروج .. الإبل .. مفرده العرج { أي الألف من الإبل }

وقال أيضاً {ساعدة بن جؤية } [في كتاب شرح أشعار الهذليين ] للسكري في ج/٣ ص/١١٣٠

حتّى إذا ما تجلى ليلها فزعت = من فارسٍ وحليف الغرب ملتئم

هل أقتني حدثان الدّهر من أنسٍ = كانوا بمعيط لاوخشٍ والأقزم

كيداً وجمعاً بآناسٍ كأنهمُ = أفناد كبكب ذات الشّث والخزم

يُهدى أبن جُعشمُ الأنباء نحوهمُ = لأمتنأي عن حياض الموت والحمم

يخشى عليهم من الأملاك بائجةً = من البوائج مثل الخادر الرّزم

يُدعون حمساً ولم يرتع لهم فزعٌ = حتّى رأوهم خلال السّبي والنّعم

بـ[مُقرباتٍ] بأيديهم أعنتها= [خوصٍ]إذا فزعوا أدغمن في اللّجم

فأشرعوا يزنيّاتٍ مُحرّبةٍ = مثل الكواكب يَسّاقون بالسمم

يُجدلون ملوكٍ في طوائفهم = ضرباً خراديل كالتشقيق في الأُدم

[وشرجبٍ] نحره دامٍ وصفحته = يصيح مثل صياح النسر مُنتحم

مُطرّفٍ وسط أولى الخيل مُعتكِرٍ= كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

وحرةٍ من وراء الكور واركةٍ = في مركب الكره أو تمشي على جشم

يُرين دمعاً على الاشفار مُنحدراً = يرفلن بعد ثبات الخال في الرّدم

فأستدبروهم فها ضوهم كأنهم = أرجاء هارٍ زفاه اليّم مُنثلم

المقربات: الخيل التي تربط في البيوت .. أي قريبة لأي فزع

ومن ألقاب هذيل في الجاهلية [أهل المقربات]

خوص: يقصد من سلالة [الخوصاء]خيل هذيل المشهورة التي سبق التعريف عنها

شرجب : حصان من سلالات خيل هذيل .. لم يرد له ذكر إلا في ديوان الهذليين

وقال أيضاً {ساعدة بن جؤية الهذلي} يرثي بن عمه [جنيدب الكعبي] وكان يلقب [عبد شمس] أحد فرسان بني كعب من هذيل .. فقد قتلته {بنو قسر} قتله عتّاب القسري أحد فرسان بجيله .

فعمد له الفارس [بن عبس الكعبي الهذلي] بضربةٍ أثناء المعركة فأردته قتيلاً .. فقال ساعدة في تلك المعركة قصيدته المشهورة، {في كتاب شرح أشعار الهذليين} للسكري وكان هذا اليوم يسمى [العروض] من أيام العرب المشهورة بين بني كعب من هذيل وبين قسر من بجيله في ج٣، ص/١١٥٢

ألآيافتىً ما عبد شمسٍ بمثله = يُبل على العُدّى وتوبي المخاسف

هو الطّرف لم يحشش مطيّ بمثله = ولاأنسٌ مُستوبد الدّار خائف

ومشرب ثغرٍ مسلوبٌ تليلٌ وآيبٌ = شماتاً ومكتوف أواناً وكاتف

فإن يك [عتّابٌ] أصاب بسهمه = حشاه فعناه الجوى والمحارف

فإن {ابن عبسٍ} قد علمتم مكانه = أذاع به ضربٌ وطعنٌ جوائف

تداركه أولى عديٍ كأنهم = على الفوت عقبان الشّريف الخواطف

فإن تك قسرٌ أعقبت من [جنيدبٍ] = فقد علموا في الغزو كيف نحارف

الم نشرهم شفعاً ويُتركَ منهُمُ = بجنبِ العروض رمةُ ومزاحف .

وقال : ساعدة بن جؤية الكعبي الهذلي – أيضاً .. في مرثية لأبنه [أبو سفيان بن ساعدة الكعبي ] ويعد من أحد فرسان وكرماء هذيل المشهورين في {كتاب شرح أشعار الهذليين ] للسكري ج٣، ص/١١٦٥

ألابات من حولي نياماً ورُقداً = وعاودني حُزني الذي يتجدّد

وعاودني ديني فبتُ كأنما = خلال ضلوع الصّدرشِرعٌ مُمَدّد

ولكنّما أهلي بِوادٍ أنيسه = سباعٌ تبغّى الناس مثنى وموحد

لهُنّ بما بين [الأصاغي] و[منصحٍ]= تعاوٍ كما عجّ الحجيجُ الملبّد

تذكّرت ميتاً بالغرابة ثاوياً = فما كاد ليلي بعد ماطال ينفد

شهابي الّذي أعشو الطريق بضوئه = ودرعي وليل الناس بعد أسْوَد

يُقصّمُ أعناق المخاض كأنما = بمفرج لحييه الزّجاجُ الموتّد

بأصدق بأساً من خليلِ ثمينةٍ = وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

الأصاغي ومنصح: من ديار هذيل بتهامه

الغرابة : وادٍ بنجد

القائم : السيف

وقال : ساعدة بن جؤية ، أيضاً لائية المشهورة في [يوم الليث ] أحد أيام العرب المشهورة بين قبائل هذيل وقبائل هوازن .. فقد اقتتلوا على إثر ربيعٍ في تلك الديار .. فقال : يرثي من مات من قومه ويذكر إنتصارهم على هوازن في {كتاب شرح أشعار الهذليين }للسكري ج/٣ ، ص ١٨٣

وقد كان يوم اللّيث لو قلت أسوةً = ومعرضة لو كنت قلت لقائل

عليّ وكانوا أهل عزٍ مُقدّمٍ = ومجدٍ إذا ماحوّض المجد نائلي

أتاهمُ وهُم أهل الشجون وحبوةٍ = مكانُ عزيزٍ من هوازن قابل

فناشوا بأرسان الجياد وقرّبوا= عناجيجهم مجنوبةٌ بالرّواجل

وكل [شموس] العدو ضافٍ سبيبها= ومنجردٍ كالسيّد نهد المراكل

يُمرّ على الساقين وحفاً كأنه = دنا حفإ مرّت به الريح مائل

فبينا هُمُ عند المسدّ شاهُمُ = بأيّام نارٍ ضوءُها غير غافل

فقالوا بشيرٌ أو نذيرٌ فسلّموا = وألكد آيات المنى بالحمائ

*[الشموس] من أسماء مرابط خيل قبيلة {قريش} و {هذيل}و { بنو وائل] في [كتاب ابن الكلبي ] ص/٨٨ و[كتاب الغندجاني] ص ١٣٨ / وكتاب فضل الخيل ] ص١٣٨

وقال: ساعدة بن جؤية الهذلي، أيضاً في يوم [ليّه ] وليّه من ديار هوازن وبها منازل زعيمهم {مالك بن عوف النصري }

وهذه القصيدة على طريقة [حداء الخيل]

أُلبُ عزيز أو جفوا إيجافا = قد آلفوا وخلّفوا الإيلافا

قوماً يهزّون قناً خفافا = سيراً يخُلّون به الأجوافا

فارم بهم ليّة والأخلافا = حوز النّعامي صُبُراً كفاف

خلفوا الايلاف: أي فرسان زادوا عن ألف مقاتل .

إنتهى .




**أما عن مربط خيل: قبيلة بني كعب اليوم تحت مسمى {ظهور العز} مالكه: مشهور بن عبد الله الكعبي الهذلي وله من الإنجازات التي حققها هذا المربط سواءً في مجال سباقات السرعة، أو سباقات القدرة والتحمل الكثير من الإنجازات، حيث أنجز**

الحصان: {نسر العاديات الملقب بـ دولار} لمالكه الشيخ/ ضحوان الكعبي الهذلي
وهو من الخيول العربية الأصيلة [الواهو] حصل على المركز الأول خمس مرات

في ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بمكة المكرمة، وكذلك الحصان: {موكا}
ومالكه الشيخ / ضحوان الكعبي الهذلي .

الحصان: زاد الخير – عربي سرعه، لمالكه الخيال: عايش بن فالح الكعبي الهذلي
– وقد حصل على المركز الأول مرتين في ميدان الملك عبد العزيز بمكة المكرمة،
وكذلك حصل على المركز الأول في السباق المقام في محافظة الطائف في وادي
الوهط برعاية قبيلة قريش .

وكذلك الحصان: {نجم} لمالكه: الخيال-عايش فالح الكعبي الهذلي وهو من الخيول
العربية الأصيلة [الواهو] وقد حصل على المركز الثاني أربع مرات في ميدان الملك
عبد العزيز للفروسية بمكة المكرمة، وحصل على المركز الرابع بالمارثون الأصيل
بمحافظة العلا على مسافة ٧كيلاً.. وحظاً أوفر لملاك الخيول التي شاركت في كثير
من السباقات ولم تحصل على مراكز متقدمة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن اشكر هؤلاء الرجال كيف لا وهم مثلوا القبيلة في
كثيراً من السباقات المحلية، والخارجية، وفي المناسبات، وهم: الخيال – عايش بن
فالح الكعبي الهذلي، والفارس: عبد الله بن عبد ربه الكعبي الهذلي، والفارس:
مشهور بن عبد الله الكعبي الهذلي، والفارس: عبد الله بن عابد الكعبي الهذلي،
والفارس: عبد الهادي بن عليوي الكعبي الهذلي، والفارس: مشعل بن عليوي
الكعبي الهذلي .

وقد قال: الشاعر -الأستاذ / شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي -عن ملاك الخيل وعن
فرسان هذيل في قصيدةٍ طويلةٍ له نذكر منها هذه الأبيات

غلا الخيل ماهو عند مُلاكها محدود // من اعجابها فيها تمّلك ضمايرها

تشوف الغبار الذّ وطيب من الكمبود // ليادسّمت منه الصوافن حوافرها

عليها فوارس ماحدوها على المنقود // تُوسِد مصاريع الاعنه خناصرها

من هذيل فرسان الوغا عسكر البارود // على القمه العليا تسابق نواظرها



**فهد بن ضحوان الكعبي الهذلي في نادي الفروسية وبجواره أبناء عمومته حضور مشرف لأبناء قبيلة بني كعب في نادي الفروسية.**

**وعن وصف الخيل قال : الشاعر – الأستاذ / شاهر بن عبد الله الكعبي الهذلي – في قصيدةٍ له طويله في إحدى مشاركاته عند قبيلة مطير ، وصف فيها الخيل بهذه الأبيات.**

كنــك بنــور الصــبح لعطتــك النحــر// اصــايلاً مــاهي خيــول مهجنــه
اليــا اســتوى خيالهــا فــوق الظهــر// كــن الكواكــب فــالعيون اقــرب منــه
اتطــوف بالمضــمار فــي لمــح البصــر// عــن نظــرة اعيــون الحســود محصــنه
لا مــرت الجمهــور واعطاهــا النظــر// كنــه تعــاطى لــه حبــوب امســكنه
شــاف التراكيــب الجميلــه وانبهــر// لاتــرمش الاعــين ولاتحكــي الســنه
كــن الفــنس بوجيهــا دولــة قطــر// واخــدودها تشــبه حدودالســلطنه
علــى حوافرهــا علامــات الخطــر// ماتحتهــا الا ضــو نيــره وادخِنــه
واقيونــه قــوه وميــل ومنحــدر// ورقابهــا عنــد الفــنش متفرعنــه
واللــي يبــا نــص الكــلام المختصــر// الخيــل مــاهي الكــل واحــد ممكنــه
مــا يمتلكهــا الا مضــوين الظفــر// اللــي توارثهــا طــوال الازمنــه
اســعارها نــاراً تلهــم فالشــجر// مانزلوهــا وســط ســوق الهينــه
لو السروج اتجي ع ظهور البقر // اتساوت اسعار البقر والاحصنه.

**وقال: أيضاً هذه الأبيات المدونة على الصورة في الجوكي: عايش الكعبي الهذلي في إحدى مسابقاته التي فاز فيها وحصل على المركز الأول.**






## ديار قبيلة بني كعب:

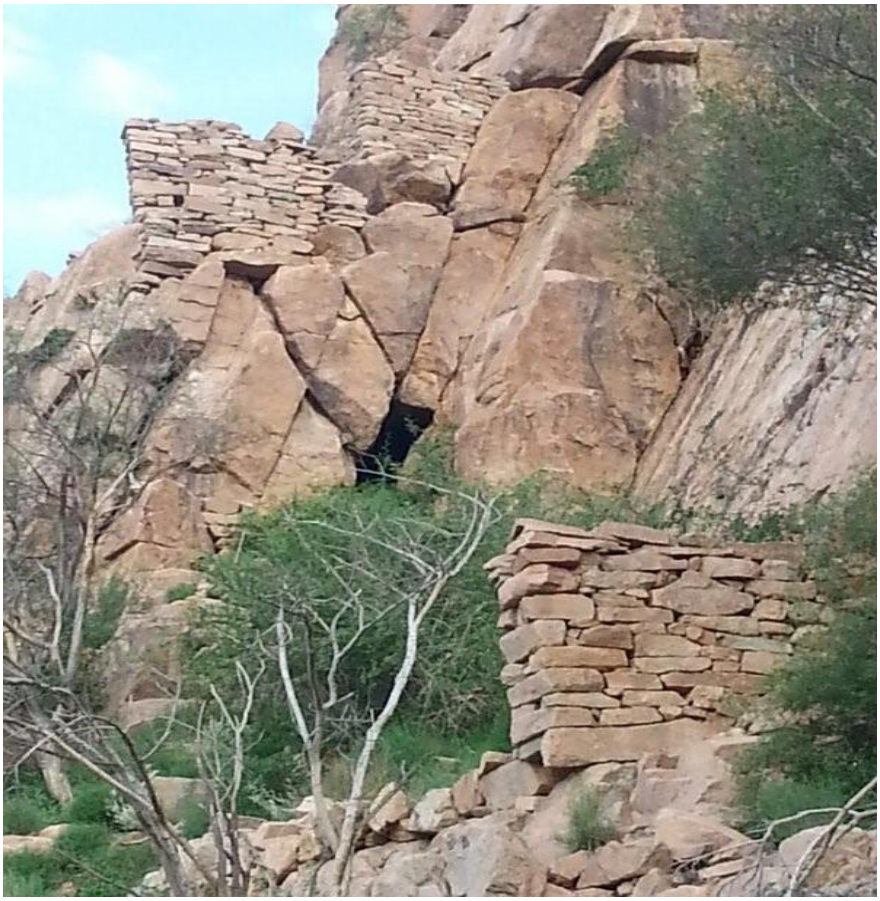
**قال الله تعا لى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا }** (سورة النحل آيه ٨١)

**ديار قبيلة بني كعب الحالية تقع في وسط ديار هذيل – في أعلى وادي رهجان – ولها جبال شامخةٌ بشموخ أهلها ، ولها موارد ماء طبيعية وهي عباره عن سدان تحبس الماء لفترات طويله ، مثل : حجلى ، والأيسر ، والسداد ، والشريطة ، والدحض ، والخصر، والخطوم ، ونقرة أم الحبش ، والّديده ، والرديم ، والأثيل ، واللحن ، والأحيمض ، ولأغادر ، ويوجد فيها آبار مثل : بئر الشيخ/ مفلح بن فالح رحمه الله وهي موجودة في ضحي ، وبئر الشيخ / دخيّل بن طامي الكعبي ، وهي موجودة في الوادي ، وبئر الشيخ / سليمان بن حنيبل رحمه الله ، وهي موجودة في الوادي ، وبئر الشيخ / هاني بن طلق الكعبي وهي موجودة في الوادي**

**وبئر الشيخ / ضحوان الكعبي وهي موجودة في الوادي، وكذلك يوجد [ماء ارتوازي] ٠٠وبئر آلـ عبد الله وهي موجودة في الوادي وكذلك يوجد [ماء ارتوازي]، [وماء ارتوازي] للشيخ / محمد بن صبحي الكعبي، في شعب الرّديم.**

**وحيث أن هذه الديار قد حباها الله بمناظر طبيعية ويوجد فيها كهوف ، كان الأجداد يسكنون فيها تقيهم من الحر والبرد ، وأرضيتها أرض خصبه صالحة للزراعة وتكسوها جميع النباتات، وكان الأجداد يزرعون فيها الدخن ، والقمح ،ومازالت أثار مدرجات الزراعة موجودة وعلى مستوى مناطق شاسعة وكذلك مكان الجرن (مجران) مكان موضع نخل الحب .**

**وحيث أن مناخها معتدل في فصل الصيف، وبارد في فصل الشتاء، لكون جبالها مرتفعات توازي جبال الهدا.**



## مقري الصخرة:

مقرى الصخرة وهو يعد من أكبر مقاري النحل عند قبيلة بني كعب، وتقدر عدد السقائف فيه أكثر من (خمسون سقيفه) وهناك حدود لواجهة هذا المقرى وعلى مناطق واسعه تسمى (محمية المقرى ) لا يستطيع أهل المواشي الرعي فيها بحلالهم ، حيث أن هذا المقرى يعد بمثابة مصدراً لهم من مصادر الدخل لكثرة إنتاج العسل منه في ذلك الوقت ، وعندما أحترق هذا المقرى، شاهد الجمالة سناء النار وهم بعرفه متجهين لوادي رهجان، وذكرت الروايات بأن العسل سال إلى أن وصل الضيق في أسفل الشعب .. وحيث أن هذا المقرى يعد مفخرةٌ لقبيلة بني كعب، ومعلم تاريخي ، لوجود روعة تصميم المباني الموجودة في وسطِ الصخور الشاهقة قام ببنائها رجال هذه القبيلة منذُ عصورٍ قديمة ضاربةٌ في جذور التاريخ .

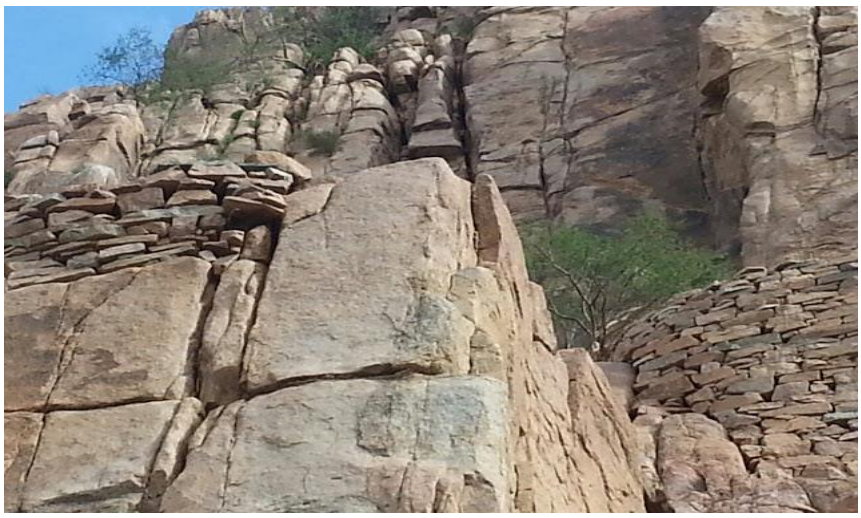
وفوق قمة هذه الصخرة ( مكان فسيح ويسمى المغاث )كانت قبيلة بني كعب إذا أجدبت الأرض يجتمعون فيه ويستغيثون ربهم " اللهم ارحمنا اللهم اسقنا الغيث "ويصلون ويتضرعون إلى الله بالدعاء ثم بعد ذلك يقومون بذبح الأغنام ، ووضعها في المنادي ، وذكرت الروايات أن الله يرزقهم بالغيث سقيا رحمه من الله ، وهم مازالوا في مصلاهم قبل الغداء ، وقد ورد اسم هذا المغاث على لسان الشاعر : الأستاذ/ شاهر الكعبي الهذلي في قصيدةٍ له طويله قال فيها :

قلتها وانا من اللي مقاريها عمار // في المغاث وفوق كشره وفي عالي ضحي

من بني كعب ابن كاهل سنام الافتخار // عزوة طول الزمن ذكرها ما ينمحي







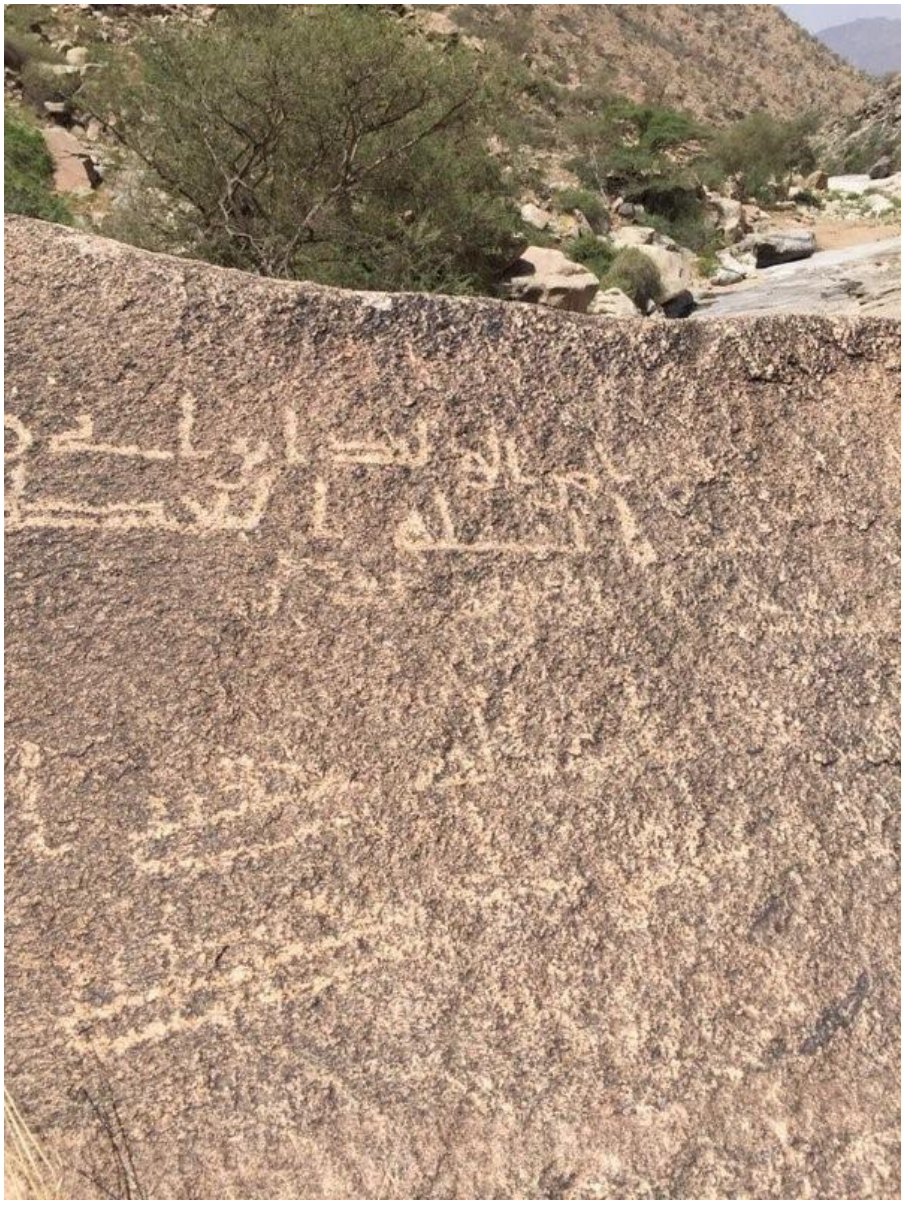


**شجر الدوم في شعب الرديم .**

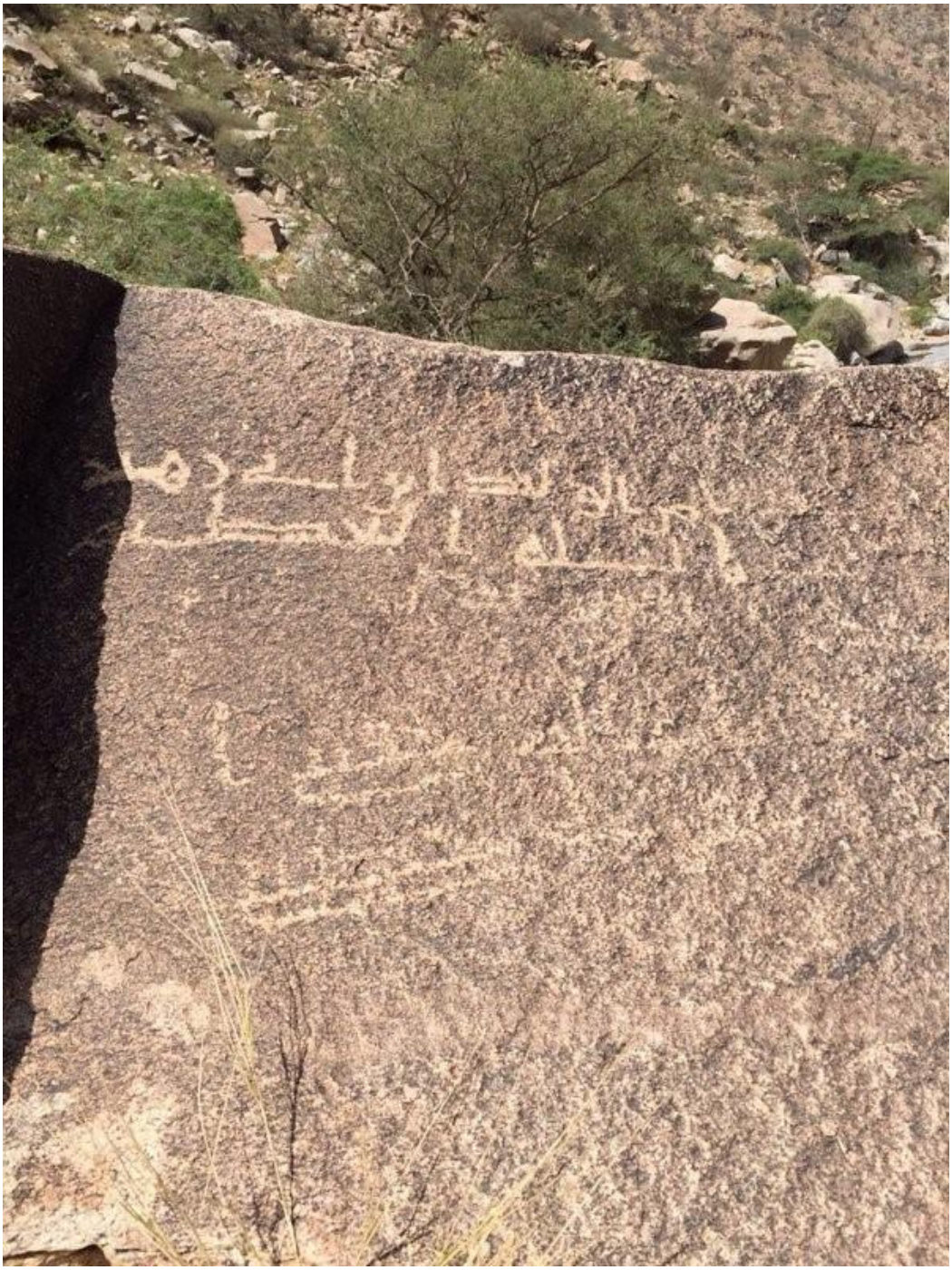
**نقوش أثرية فحواها: الإيمان بالله العظيم**

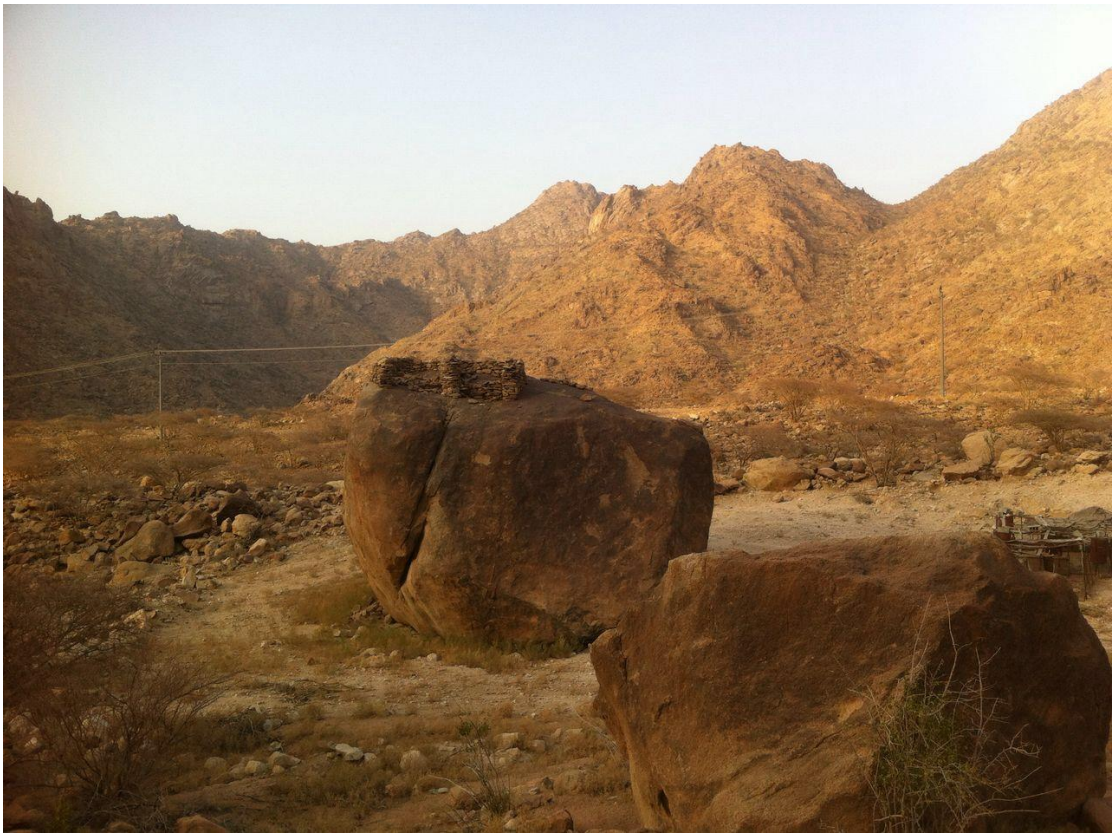
**في وادي الرديم من ديار قبيلة بني كعب من هذيل.**











**آثار قديمة من مقاري النحل في ديار قبيلة بني كعب من هذيل وفي أماكن متعددة وهذا يوحي بأن قبيلة بني كعب كانت وما زالت تعتني بالنحل عناية لا نظير لها والشواهد على ذلك كثيرة وقد ورد على لسان: الشاعر – الأستاذ - شاهر الكعبي الهذلي ، في قصيدة له طويله منها هذه الأبيات ما يؤكد ذلك .**

مِـهـنـة اللـي كـل زبـدة سـوالـيـفـه ثِـمار // ما علـج لحم الاوادم على حيد اللِّحي

يمسي ابها في ديـاراً ويصـبح في ديار // مايقول ابديرة القـفر بيتي وإصبحي

يتبع ازهار الشّـجاري كبيـرات اوصغار // في قمم روس المشاريف والا فـ برحي

مـن غـلاها عنده أسند لها صنع القرار // لـو يظـل الـعُمر كـلـه وراهـا يـرتـحي



**بئر الشيخ/ مفلح الكعبي رحمه الله، في ضحي أعلى ديار قبيلة بني كعب، وتم حفرها وبناءها بسواعد رجال أبناء القبيلة.**

## الحرف التي كانوا يعملون فيها ومعيشتهم ومصادر الدخل:

كانت قبيلة بني كعب في المقام الأول قديماً تعتمد في معيشتها على تربية المواشي حيث أن بعض الرواة ذكروا لنا أن الفقير من قبيلة بني كعب كان يمتلك [أربعمائة راس] من الغنم، وكانوا يقومون بإنتاج السمن، والجبن، وكذلك لوجود كثرة مقاري النحل كان العسل من أهم مصادر الدخل لديهم ، وفي العصور القديمة كانوا يزرعون الدخن ، والحنطة ، ومازالت مجارين نخل الحب موجوده إلى الآن .

وكذلك يعتمدون على الزراعة وهي مازالت تزرع إلى اليوم مثل: مزرعة آلـ سليمان، ومزرعة آلـ مقبول، ومزرعة آلـ عطيان، ومزرعة آلـ عبد الله، ومزرعة الشيخ / ضحوان .

وكانت قبيلة بني كعب تشتهر بزراعة الطماطم، يقومون بزراعتها في أطراف مجرى السيل للسقيا عليها من موارد الماء الطبيعية وهي عبارة عن قطع أراضي صغيرة تبنى بالحجارة على شكل مدرجات وتحرث بالمسحاة، وتسمى[ بالعفي] بمعنى حِما .

وهناك من يعمل في جمع { ثمرنبات الطرف} من سفوح الجبال وبيعه في الأسواق، وكذلك قطع {أشجار العرعر} في لطاه، وخمرين، وتحريقها وصناعة الفحم منها وبيعه في الأسواق، وكانت تجارتهم وحياتهم نشطه بدون كلل ولاملل ، وفي جميع الحرف اليدوية ، فمنهم من كان يقوم ببناء سقائف النحل ، وبناء الدور ، ومنهم يقوم بقطع أشجار السدر ، والإبراء، ويعمل منها خلايا النحل ، ( وتمر خلية النحل بعدة مراحل أولاً اختيار العود المستوي في الشجرة ثم بعد ذلك يقومون بجل الخلية وصنفرتها بالمبرد من الداخل والخارج ) حتى تصبح جاهزة لوضع النحل بداخلها ، ومنهم من برع في حياكة الشداد التي يوضع على ظهر الذلول أو الجمل ، وخطام وعدة الجمل ومستلزماتها، وكذلك سُرج الخيل .

وقد برع منهم الكثير في الطب الشعبي وكانوا يقدمون الخدمة العلاجية مجاناً في تجبير الكسور ، والكوي بالنار ، ومن أبرزهم الشيخ/ عابد بن طالع الكعبي الهذلي ، رحمه الله كان له فضل كبير على قبيلة بني كعب في طب الكسور وتجبيرها حيث أنه جبر كسورأحد أبناء عمومته بعد أن عجزت المستشفيات في تجبيرها ، وكذلك قام بتجبير كسر في (فكي الـحي) لجمل أحد أقاربه ، فقد كان رحمه الله ماهر في إتقان تجبير الكسور والكوي بالنار ، والشواهد على ذلك كثيره ، ونلاحظ من ذلك ، أنهم أشبه ما يكون عندهم اكتفاء ذاتي في جميع المهن وفي جميع المجالات .

## الموروث الشعبي والهوايات عند قبيلة بنى كعب:

**عندما فسر رسول الله ﷺ القوة قال فيما يرويه عنه عقبة بن عامر رضي الله عنه قال " : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: { وَأَعِدُّواْ لَهُمْ مَّا ٱسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ } ثم قال: " ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي "لذلك فإن الرماية عند قبيلة بني كعب لها شأن كبير وقد توارثوها من الآباء والأجداد وفيها تحدي وتنافس شريف سواءً بينهم أو مع القبائل الأخرى . قال الشاعر : عايش بن عبد الرحمن الكعبي الهذلي في قصيدة له يصف فيها كيفية الرماية عند قبيلة بني كعب ، وكرم الضيافة :**

**صباح العسل والسمن والجبن والقرصان // طرف نارجمر عودها في مواقدها**

**تفوح الدلال وريحها دوخ العمسان // عليها النشاما تجتمع في مواعدها**

**بعد كرموا حاز المعزب عن الضيفان // ورحب وهلا والرمايه يفندها**

**وجات البراني ثم درج لها النوشان // على عشره مرماهم والأهداف مبعدها**

**وقدم لهم سته كرامه من الطليان // كريم السبال اللي علومه يفقدها**

**وعادوا على المركاز في ساحة الميدان // لغاب الشفق وأذن توقف معاندها**

**وهذي صباحيه تذكرت وقتاً كان // نصبح على الأصحاب ببيات نسردها**



## التعشير بالمقمع:

يعتبر التعشير بالمقمع من تراث قبائل الحجاز بصفة عامه وهو فن تراثي ويحظى بشعبية كبيرة من قبائل الحجاز لمافيه من المهارات العجيبة ، وليس كل شخص يستطيع إتقان التعشير لأنه يتطلب شجاعة وخفة مهاراتٍ عالية ،وقد اشتهرت قبيلة بني كعب بهذا الفن وهو جزء من حياتهم، وحيث أنهم يقومون بصناعة البارود بأنفسهم ، ولا تكاد تمر مناسبه إلا والتعشير حاضر، وقد برز من رجالها القدماء وشبابها اليوم من لديه مهارات في فن التعشير وكان من بين هؤلاء العم / علي بن عطيان الكعبي الهذلي – عمره الآن تجاوز (٧٠ عام) وكان أول من أستفن التعشير من على ظهره ، وكذلك قام بكفي (المهراس ) وعشر عليه ، وهذا أكبر تحدي للمعشر ، حيث أن الذي لم يحكر التعشير تحت ماطا قدمه ، لم يُجيد مهارة فن التعشير في نظرهم .. ويقال عن الرعيل الأول في قبيلة بني كعب أنهم يتحدون بعضهم البعض بالتعشير على رؤوس الحصى الحاده ، ومن أبرزهم المغفورله بإذن الله : يحي بن صغير الكعبي - رحمه الله - وهو من مواليد عام ١٣٣٩هـ كان له خاصيه في التعشير عن غيره ، حيث أنه يقوم بتزويد عبوة البارود( الزهبة) ثم إذا عشر جعل المقمع على شكل عامودي أثناء نزوله على الأرض ثم يطلقها في عنان السماء فتنطلق بشكل عامودي ثم ترجع له بنفس الاستقامة و يُمسِكُها بكل سهولة .. وقد شاهدة في عصرنا الحاضر البعض من الشباب في بعض المناسبات يطبق هذه الطريقة إنما ليست بالشكل المطلوب ، وبالذات في نزول المقمع تنزل بشكل معترض ، لعدم وزنيتها من البداية.

والإبداعات مستمرة لم تنقصر على شخص واحد، وهناك أيضاً أول من عشر على البرميل عام {١٣٩٨هـ}، الشيخ / عامر بن عمر الكعبي الهذلي، والشيخ/ خضر بن عمر الكعبي الهذلي رحمهما الله، وهم من خامس الغرفا من بني كعب من هذيل.

وكذلك أول من عشر ببندقتين من المقمع في (عام ١٤٢٦هـ) الشاب: عبد الهادي بن عليوي الكعبي الهذلي .. وقد تغنى الشاعر- الأستاذ : شاهر الكعبي الهذلي في قصيدةٍ له طويله، بهذه الأبيات.

يوم تنظر في مهارات المعشر // تحسبه من قو باسه فيه جنه

عادة الهذلان محين العوايد // عسكر البارود مروين اللسنه

وهذا أبلغ وصف قيل في مهارات الشباب أثناء التعشير سواءً من قبيلة بني كعب خاصه، أو هذيل عامه .. ولا تخلوا مناسباتهم من الرجز، ولعب حيوما، والمجارير بالطار، وكان الشعار يترادون في حيوما مثل: محاورة القصيد {القلطه}.



جانب من شباب القبيلة في الملعبة بعد التعشير.

وهذي طريقة وضع البارود داخل المقمع وقد تختلف كمية البارود على حسب رغبة المعشر ، ثم بعد ذلك يقوم بإدخال المشحان ورى البارود بقوه ويكرر ذلك من ثلاث إلى أربع مرات حتى يصبح البارود كتله واحده ليُحدث صوتاً عالي ، ثم يقوم بوضع قليل من البارود على ما يعرف (بالإمامة) في مجموعة الزناد، قبل أن يضع الزردة ، ليتصل بكتلة البارود الموجود داخل المقمع لِتسّهِيل سرعة انطلاقة الشرارة من ضربة الزناد على الزردة أثناء التعشير .





**من المقتنيات التراثية التي توارثها الأبناء من الآباء والأجداد**

**حربه تاريخ الصنع / ١٢٢١م يعني لها ٧٩٥عام .**




**من المقتنيات التراثية.**

## تربية النحل والعناية بها عند قبيلة بنى كعب

**وللنحل عند قبيلة بني كعب محبة عظيمه حتى أن الشاعر-الأستاذ / شاهر الكعبي الهذلي تغنى فيها بهذه الأبيات.**

يـانـواخـيـذ الـهـواجـيـس من شان المـحـار // حـوّلي غُـبـة بحـور المـدايـح وإسبحي

وإجـذبي مِـتـلاف مـال الـهـوامـيـر الـكـبار // وانـثـريه بوسط سوق الذوايق وإربحي

المـدايـح ماهي ابحـكر لـ اطـوال العَمار // كـل من طابـت مساعية لازم يُمدحي

لي تجـاه الـنّحل واجب عديم الإعـتـذار // أمتدحها وأشكر أفضالها ميت وحي

حـوّ الايَـدي واحـدتها مـثـل حجم الـزّرار // شي منـها لـ الحراسة وشياً تَـشبحي

لـ العطاء والطُـهـر والطب والـهـمّـة شِـعار // خصها رب البريه بشي من الوحي

جَـلّ شـان الـلـي مسخّـر لـها جـنّـه ونـار // لادهمها خصم يرجع وهو ملحي لحي

تنحبس في ظلمة الـلـيل وإهيه فـ إنتظار // إنبلاج الصبح لا قال قُـومي وإفلحي

حـوّلـت وأخـذت عـلـى قـبـة الثَّـمـره مـدار // يستقيم الـظـهـر مـره ومـره تَـنـقـحي

تعطي الشَّـهـد المـنـقّـى وتاخذ بإختصار // قَـدر مايعَـلق من الماء فـ وجه الُملتحي

دويـهـا وسـط المـقـاري فـي رابعة النّـهار // دوي سيل يصك في جالتين الابطحي

مِـهـنـة الـلـي كـل زبـدة سـوالـيـفـه ثِـمار // ما علـج لحم الاوادم على حيد اللِّحي

يمسي ابها في ديـاراً ويصـبـح في ديار // مايقول ابديرة القـفـر بيتي وإصبحي

يتبع ازهار الشّـجاري كبيـرات اوصغار // في قمم روس المشاريف والا فـ برحي

مـن غـلاها عنده أسند لها صنع القـرار // لـو يظـل الـعُمر كـلـه وراهـا يـرتـحي

كارب المحـزم قـبـل لايجـي وقـت النِّـدار // مشغلاً فِـكـره معاها لـو انـه منتـحي

لا فتح عنها ولُـجـهـا في حـزّات الشِّـيـار // كـنّـها تنفض جديد الختم وترشّحي

قلتـها وانـا مـن الـلـي مـقـاريـهـم عَـمَـار // فالمغاث وفوق كَشرة وفي عالِ ضحي

من بني كعب ابن كاهل سنام الإفتـخـار // عـزوة ًطـول الـزمـن ذكرها ماينمحي

**مناحل الشيخ / عبد الله بن فالح الكعبي الهذلي.**











**عسل مناحل الشيخ / عبد الله بن فالح الكعبي الهذلي .**

**مناحل قديمة للشيخ / علي بن عابد الكعبي الهذلي .**



**مناحل آل طالع ، وآل طويلع - وآل عطيان – في الرحبة.**



## وسوم إبل قبيلة بنى كعب من هذيل:

**حلقه وشاهد على الفخذ اليمنى، مع خرص الأذن اليمنى.**

**وكذلك : (الكلاشنكوف )على الرقبة من الجهة اليمنى وهذا الوسم خاص بإبل آل علي من قبيلة بني كعب من هذيل**



## ملاك الأبل من قبيلة بنى كعب:

**الشيخ/ مفلح بن فالح الكعبي الهذلي -رحمه الله**

**سفير بن مفلح الكعبي الهذلي**

**أبناء عبد الله بن طالع الكعبي الهذلي**

**حسين**

**شاهر**

**مشهور**

**عبد العزيز**

**الشاعر / عطاف بن مفلح الكعبي الهذلي**

**الشاعر/ هاني بن طلق الكعبي الهذلي**

**ضحوان بن خنيفس الكعبي الهذلي**

**محمد بن خنيفس الكعبي الهذلي**

**عبد الرحيم بن مطر الكعبي الهذلي**

**وقد وصف الشاعر : شاهر الكعبي الهذلي _ إبل (آل علي ) من قبيلة بني كعب من هذيل بهذه القصيدة وضمنها ذكر وسم ( الكلاشن كوف ) وكيفية العناية بتربية الإبل من قبل ملاكها**

**الا يالله إني طـالبـك والـرجـاء ماضاع # في وكّـاف رحمتك الشمول ونسايمها**

**تسـوق القنوف اللي سناء برقها لمّـاع # على دارساتن لاهب القيظ ضايمها**

**ديار(ن) تشوق العين لا دندن المرباع# ومالت زمالقها وسجعت حمايمها**

**تنظم لها حسك الوبر رحلة إستطـلاع# وهي في المعاطن ماتمشت خرايمها**

**مناديبها شهباً تجيب الخبر في الساع# تباشير وقع الوابل أكبر غنايمها**

**ومُـلاكـهـا مستبشرة ترقـب الأوضـاع# تجـوّد محازمها وتعصب عمايمها**

**تبى السجة اللي تبهج الخاطر الملتاع # عسى الله يلوم اللي من الناس لايمها**

**تبارى ورا حمرن عوادي حسان طباع # تذب اللّـواحب ماتراخت عزايمها**

**طوال الغوارب واللّـحي والنحور وساع # ثمنها يجي من فوق هقوات سايمها**

**عليها الـكـلاشنـكـوف لاشافها الطماع# عرف باس أهلها من دلايل وسايمها**

**رعينا بها روس النوايـف وبطـن القاع # نهار الحيا يدرق نصايف قوايمها**

**لها نشقي الأعمار عن لا تبيت إجيـاع # وننزل بها في المنزل اللي يلايمها**

**عطايا الكريم امقطعة فدفد الاخياع # ليا زمة أصحاب التجاير لطايمها**

**عسى الحظ مايرمي بها في يد الجفاع # سليل الرخوم اللي تجوع بهايمها**


@أبوخلود الهذلي SALEH
حمر(ن)عوادي ماتخض المهاديل
فيها الفنيق اللي يلاحق صريفه
في عيونها ذب اللواحب تساهيل
وديوسها الين من قماش القطيفة
مهما يجيها من تعوب وبهاذيل
تصبر على جور السنين الحفيفة
الأستاذ: شالف الكلبي الهذلي





**وسم  إبل : آل علي من قبيلة بني كعب من هذيل**

# لغة قبيلة بني كعب

لغة قبيلة بني كعب شأنها شأن لغة قبيلة هذيل حيث تميزت قبائل هذيل بفصاحتها في الجاهلية وفي صدر الإسلام ، وعرفت قبيلة بني كعب بفصاحتها ونقائها ، ويبدو أن للطبيعة الجبلية الغالبة على منازلها كان لها أثر مهم في الحفاظ على سلامة لغتها وفصاحة اعرابها .. وحيث أن قبيلة بني كعب لم تجاور قبيلة من خارج هذيل لذلك تحتفظ بلغة هذيل الأصلية التي حفظت عنهم اللغة .

وقد ورد في كتاب :"قبيلة هذيل – وأثرها في الحياة العربية قبل الاسلام – تحقيق (د- بشرى جعفر أحمد )" (أن كاهل بن الحارث بن تميم يلقب أبناؤه بالكاهلين ، وهم من فصحاء العرب ، له خمسة اولاد هم : كعب ، وصاهله ، وعمرو ، وصبح ، وخويلد ...). (ص٢٣)

وفي الختام كل ما ذكرته في هذا البحث ماهو إلا رؤوس أقلام وليس للحصر ، حيث أن تاريخ قبيلة بني كعب من العصر الجاهلي قبل الإسلام الى يومنا هذا يحتاج إلى كتب ومؤلفات تفوق خيال أي باحث .

هذا وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آلة وصحبه وسلم تسليماً كثيرا.

حررفي ١٤٣٨/٢/٢٦هـ

